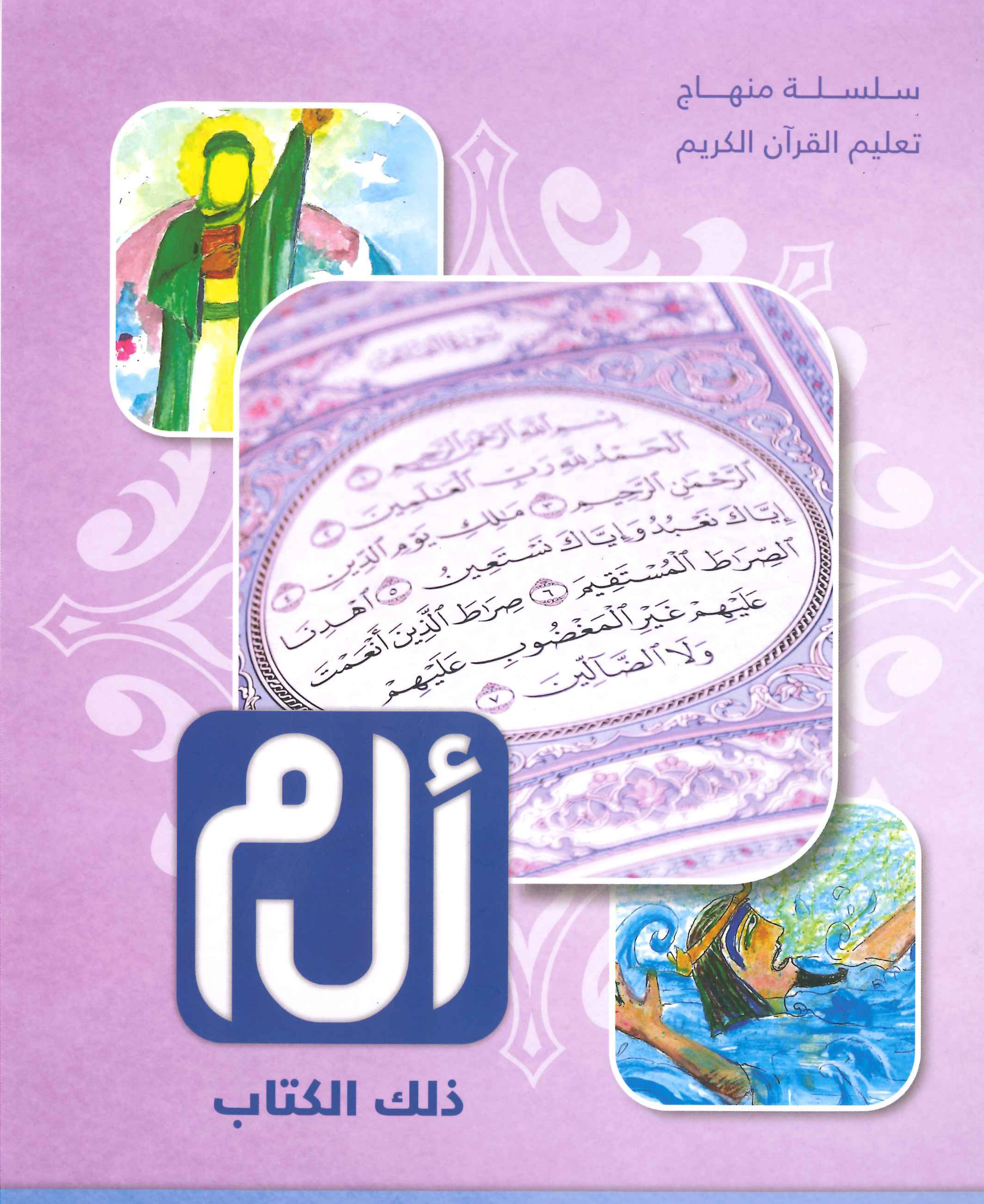
سلسلة منهاج
تعليم القرآن الكريم



ألم

ذلك الكتاب

الصف الثالث الأساسيّ

كتاب التلميذ

3


ألم
ذلک الکتاب



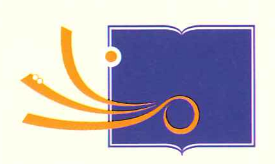
سلسلة منهاج تعليم القرآن الكريم



ذلك الكتاب

كتاب التلميذ

الصفّ الثالث الأساسيّ



مركز التأليف والنشر

Authorship & Publishing Center

بيروت - الأوزاعي - نزلة المرامل

هاتــف: ٤٥٠ ٤٥١ ١ ٩٦١+

فاكس: ٧٦٧ ٤٥١ ١ ٩٦١+

email: attaleef@hotmail.com

الطبعة الثانية:

أيلول ٢٠١٣ م - ذي القعدة ١٤٣٤ هـ



تأليـــف

لجنة من المؤلّفين

إخـراج وتصميـم



طباعــة



شركة دبوق العالمية للطباعة والنشر والتوزيع
00961 1 546171 00961 3 336818

فهـــرسُ المحْتَوَيـــات

المُقدِّمَة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمّد وعلى آله الطاهرين.

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «**خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه**»[1].

القرآن الكريم: كتاب الله المنزل على قلب نبيّ الرحمة محمّد صلى الله عليه وآله، وعهد الله تعالى بين أيدينا.

القرآن الكريم: ربيع القلوب، رسالة ربّ العالمين، أنزلها إلينا لكي نتلوها ونتدبّرها ونهتدي بنورها، فنفوز بالرضوان ومرافقة الأنبياء والصدّيقين، ومحمّد وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام.

ولكي نساعد أبناءنا وفلذات أكبادنا على تعلّم القرآن والدخول إلى رحابه، قامت لجنة التأليف في مركز التأليف والنشر في المؤسّسة الإسلاميّة للتربية والتعليم، بإعداد الطبعة الثانية من هذا الكتاب المدرسيّ معدّلة ومنقّحة، والذي اخترنا له اسم «**أ ل م ذلك الكتاب**» من وحي ما جاء في الوحي المبارك. وقد اعتمدنا في تأليفه الأسس التربويّة والتعليميّة الحديثة، آملين أن يشكّل هذا الجهد مساهمة فعّالة في خدمة القرآن الكريم، وخير معين للمربّين والتلامذة على حدّ سواء لتسهيل عمليّة التعليم والتعلّم.

ستغطّي هذه السلسلة تباعًا، -إن شاء الله تعالى-، كامل صفوف مرحلتي التعليم الأساسيّ والثانويّ، وتتضمّن الأهداف والكفايات والعناصر التالية:

---

(١) . أمالي الشيخ الطوسي، ج ١، ص ٣٦٧.

أوّلاً، الأهداف العامّة لتعليم وتعلّم مادة القرآن الكريم:

- تنمية العقيدة الإسلاميّة وتأصيلها في نفوس المتعلّمين.
- تعميق الإيمان بعظمة القرآن الكريم وقدسيّته.
- تدبّر معاني آيات القرآن الكريم.
- العمل برسالة القرآن الكريم كدستور حياة ومصدر تشريع.
- التحلّي بأخلاق القرآن الكريم والاطمئنان به.
- تثبيت محبّة الأنبياء عليهم السلام، والرسول الأكرم محمّد صلى الله عليه وآله، وأهل البيت عليهم السلام، والصالحين في قلوب المتعلّمين.
- تلاوة القرآن الكريم مع تطبيق أحكام التجويد.
- حفظ ما أمكن من السور القرآنيّة وآيات الأحكام الشرعية.

ثانيًا، الكفايات التعليميّة والتعلُّميّة لمادّة القرآن الكريم، المرحلة الأساسيّة - الحلقة الأولى:

- الالتزام بآداب التعامل مع القرآن الكريم.
- فهم المعنى العامّ لقصار السّور.
- الأنس بقصص القرآن الكريم والاعتبار بها.
- قراءة القرآن بشكل صحيح.
- حفظ قصار السّور القرآنية.

ثالثاً، عناصر مادة القرآن الكريم، المرحلة الأساسيّة - الحلقة الأولى:

تتوزّع عناصر منهاج مادة القرآن الكريم في المرحلة الأساسيّة – الحلقة الأولى بالشكل الآتي:

أ. كتاب التلميذ: ويتضمّن:

- جدول الأهداف العامّة لتعليم وتعلّم المادّة والكفايات التعليميّة والتعلّميّة الخاصّة بالحلقة الدراسيّة.

- محتويات الدروس وفيها:

١. الأهداف التعلّمية الخاصّة.

٢. التمهيد للدرس، مع السّعي إلى حثّ المتعلّمين على المشاركة، مع تنويع الأساليب:

- البدء بمستند (رسم، صورة).
- عرض ظروف التنزيل على شكل قصّة قصيرة أو رسوم معبّرة.
- التعليق على صورة أو حدث: مؤمن يقرأ القرآن، أمسية قرآنية (ربط بالواقع).

- نصّ السورة أو الآيات ومعاني المفردات والتعابير والمعنى العام.
- آيات وأحاديث شريفة، وقصص من وحي موضوع الآيات القرآنية تزيد من المعلومات حول الموضوعات المعالجة في الدرس في فقرة «أضيف إلى معلوماتي».
- أسئلة محدّدة في فقرة «وقفة تقويميّة»، تساعد على التقويم التكوينيّ للمُكتَسبات.
- خلاصة ما يستفاد من السورة من مواقف وقِيَم.

ب. دفتر التمارين:

ويتضمّن تمارين تساهم في ترسيخ الأهداف التعلّميّة أو تقويمها:

- الكشف عن فهم معاني السورة أو الآيات أو المفردات: أسئلة موضوعيّة (اختيار من متعدّد، مطابقة، سلسلة رسوم...).
- اختيار الموقف (السلوك) المناسب.
- تلوين من وحي السورة: القرآن الكريم، أسماء الله الحسنى، البسملة، مسجد، مئذنة، الكعبة الشريفة...
- كلمات متقاطعة، متاهات.

ج. الوسائل المساعدة:

وتتضمّن ما يلي:

- تسجيل ترتيل السّور (للمعلّم).
- لوحات جداريّة عن أحاديث وآيات: آداب التلاوة، فضل القرآن الكريم، الأنبياء أولو العزم عليهم السلام، بطاقات تعريف، من إعداد المعلّم. (للصفّ).
- قرص مدمج (CD) يحتوي على تسجيل السور (للمتعلّمين).

د. دليل المعلّم:

ويحتوي على:

- جدول التوزيع السنويّ للأهداف والمحتويات والطرائق والنشاطات والتقويم.
- توجيهات تعليميّة وتعلّميّة خاصّة بكل درس: الطرائق، وضعيات العمل، التقويم.

وأخيرًا، نسأل المولى العليَّ القدير أن يحقّق هذا المنهاج أهدافه في هداية الناشئة إلى طريق الحقّ. كما نسأله تعالى أن يتقبّل من جميع الإخوة والأخوات الذين ساهموا بإنجاز هذا المشروع، وبذلوا كلّ ما بوسعهم لإعداده وإخراجه بهذه الصورة، فلهم جميعًا شكرنا وتقديرنا.

﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣﴾ سورة آل عمران



قصّةُ أصحابِ الأُخدُودِ

أرادَ أحدُ المُلوكِ الظّالمينَ مَنْعَ النّاسِ منَ الإيمانِ باللهِ وَحدهُ، فهدَّدَهم بالقتلِ إنْ هُم لَم يَترُكوا دينَ الحقّ (النّصرانيّة التي تُؤمنُ باللهِ تعالى الذي لا شَريكَ لهُ ولا وَلدَ)، إلّا أنَّ المؤمنِينَ أصَرُّوا على إيمانِهم، ورَفضُوا الكُفرَ. حينئذٍ غضِبَ المَلِكُ الظّالمُ وأمرَ جُنودَهُ أن يَحفِروا خَندقًا ويُشعِلوا النّارَ فيه ليُخيفُوا المُؤمنينَ.

جلَسَ المَلكُ وجُنودُهُ حَولَ النّارِ، وجِيءَ بالمؤمنِينَ وقِيلَ لهم: إمّا أن تَترُكوا عِبادةَ اللهِ وإمّا أن نَرميَكُم في النّارِ. أَصَرَّ المؤمنونَ على مَوقِفِهم واختارُوا الشّهادةَ في سبيلِ اللهِ تعالى، فَرماهُمُ المَلِكُ في النّارِ؛ فأدخَلَهُمُ اللهُ تعالى الجَنَّةَ بصَبرِهِم وإيمانِهم جَزاءً لهم.

- ماذا طلبَ المَلِكُ منَ المُؤمنينَ؟
- بماذا هَدَّدَهم؟
- كيف كانَ ردُّ المُؤمنينَ على الملك؟
- ما هو جزاءُ هؤلاءِ المؤمنينَ عندَ اللهِ تعالى؟

أَقرأُ سورةَ البروجِ الآياتِ (1 - 9)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ ﴾

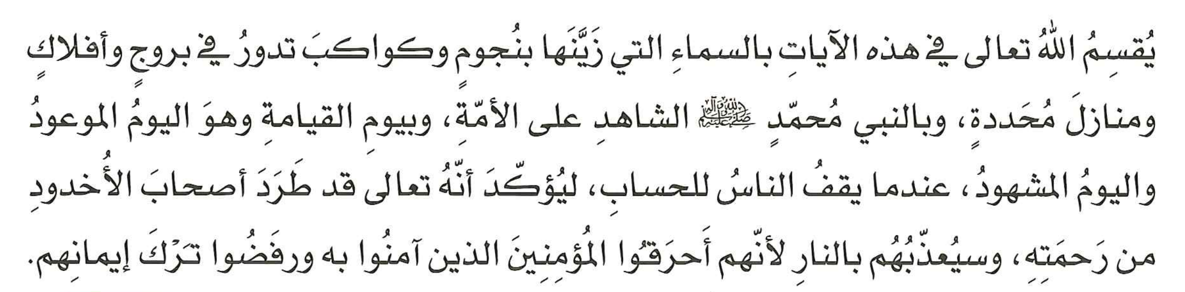


أتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- مشهودٌ: هو يومُ القيامةِ.
- قُتِلَ: لُعِنَ وطُرِدَ من رحمةِ اللهِ تعالى.
- أصحابُ الأخدودِ: الذين حَفروا الخَندق.
- نَقَموا: كَرِهوا ورَفضوا إيمانَهم.



﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ﴾: البروج، مواقع النجوم ومنازلها.



أتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ البروج الآيات (1 - 9)

يُقسِمُ اللهُ تعالى في هذه الآياتِ بالسماءِ التي زَيَّنَها بنُجومٍ وكواكبَ تدورُ في بروجٍ وأفلاكٍ ومنازلَ مُحددةٍ، وبالنبي مُحمّدٍ ﷺ الشاهدِ على الأمّةِ، وبيومِ القيامةِ وهوَ اليومُ الموعودُ واليومُ المشهودُ، عندما يقفُ الناسُ للحسابِ، ليُؤكّدَ أنّهُ تعالى قد طَرَدَ أصحابَ الأُخدودِ من رَحمَتِهِ، وسيُعذّبُهُم بالنارِ لأنّهم أَحرَقوا المُؤمِنينَ الذين آمنُوا به ورفَضُوا ترْكَ إيمانِهم.



﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ﴾



وِقْفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى اليومِ المَوعُودِ؟ وأصحابِ الأُخدُودِ؟
- ما رأيُكَ باختيارِ المُؤمِنينَ القتلَ على الكُفرِ باللهِ تعالى؟

أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أنا مُؤمنٌ أتمسَّكُ بإيماني.
- أنا مُؤمنٌ أرفُضُ الظُّلمَ والظالِمين.
- أؤمِنُ بأنَّ اللهَ تعالى، مالكُ السَّمَواتِ والأرضِ، يُراقِبُ أعمالي.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

الثبات على الحقّ:

كانَ لَدى أحَدِ فَراعِنَةِ مِصرَ خادمةٌ ومُرَبيَّةٌ مُؤمِنَةٌ باللهِ تعالى. وفي أحدِ الأيّامِ، وبَينَما كانت هذه المُربِّيَةُ تُسَرِّحُ شعرَ ابنةِ الفِرعَونَ، إذا بالمِشطِ يَقَعُ من يَدِها على الأرضِ. انحَنتِ الماشِطةُ لتَتناوَلَ المِشطَ وقالت: "بِسمِ الله".

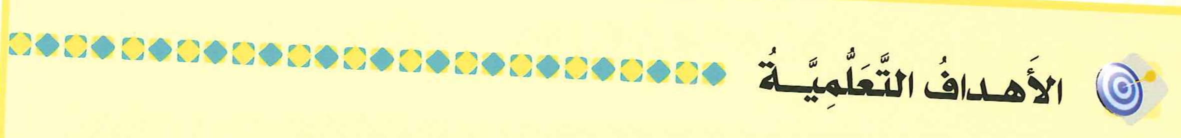
فقالتِ ابنةُ فِرعونِ: "أبي هو الربُّ". فردَّتْ عليها الماشِطةُ: "كلاَّ، بلِ اللهُ ربِّي وربُّكِ وربُّ أبيكِ".

نَقَلَتِ البنتُ إلى أبيها ما قالتهُ الماشطةُ فاستَدعاها وسَألَها عَن ربِّها. فقالَت: "ربِّي وربُّكَ اللهُ". غضبَ الفِرعونُ وأمَرَها بالرُجوعِ عن دينِها وحَبَسَها وضَرَبَها. وعندما لم تَستجِبْ لِطَلَبِهِ، أمَرَ بإحضارِ أولادِها فعَذَّبَهم الواحدَ تِلوَ الآخَرِ أمامَ عينَيها. ولكنّ الماشطةَ المؤمِنةَ لم تُغيِّرْ إيمانَها وثَبَتَتْ على الحقِّ، فجَزاها اللهُ تعالى خَيرًا.

2
الدّرسُ الثاني

سـورَةُ البُروج (2)

(الآيـاتُ 10 – 11)



الأَهـداف التَّعلُّميَّـة

- أُميِّزُ، بالرُّجُوعِ إلى سُورةِ البُروجِ، بينَ مَصيرِ الظَّالمِينَ، ومَصيرِ المُؤمِنين.
- أُعَبِّرُ عن رأيي بمَصيرِ الظَّالمِينَ (أصحابِ الأُخدُود).
- أَحفَظُ من سورةِ البُروجِ الآياتِ (10 - 11).

ألاحِـظُ وأُجيـبُ



- ماذا ترى في الرَّسم؟
- لماذا استحقَّ المَلكُ الظَّالمُ هذا المَصيرَ؟
- ماذا سيكونُ، يومَ القيامَةِ، مَصيرُ المُؤمنينَ الذين اختارُوا الشَّهادةَ على أن يُبَدِّلُوا دينَهُم؟

قالَ تعالى: ﴿ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴾

سورةُ الأعراف: 137

أَقْرَأُ مِن سورَةِ البروج الآياتِ (10 – 11)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ ﴾



أَتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ



- **فتَنُوا المُؤمنينَ:** عَذَّبوا المؤمِنينَ ليَترُكوا دينَ الحَق.
- **لم يتوبُوا:** لم يَرجِعوا عن ظُلمِ المُؤمِنين.





أَتَعرَّفُ إِلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ البروج الآيات (10 – 11)



تتناولُ هاتانِ الآيتانِ نَوعَينِ منَ النَّاس:

- النوعُ الأوَّلُ: همُ الذين يُحاربونَ المؤمنينَ ويُعذِّبُونهم كي يترُكوا دينَ الحقِّ، وهَؤلاءِ لهم عَذابٌ شَديدٌ نتيجةَ أعمالِهِمُ السَّيِّئة.
- النوعُ الثاني: همُ الذين آمَنُوا وتَمَسَّكوا بإيمانِهِم ولَم يَكفُرُوا باللهِ تعالى وعَمِلُوا الأعمالَ الصَّالحةِ. هؤلاءِ سيكونُ جزاؤُهم يومَ القيامةِ الرحمةَ والمَغفرةَ ودخولَ الجَنَّةِ التي فيها كلُّ ما يتمَنَّاهُ الإنسانُ.



وِقفَةٌ تَقويميَّةٌ

- ما معنى "فَتَنُوا المُؤمنِينَ"؟
- ما المطلوبُ منَ الإنسانِ حتَّى يَدخُلَ الجَنَّةَ؟
- لو تابَ الملِكُ الظالمُ وندِمَ على عملِهِ السيِّئِ وأصلَحَهُ، هل يُعذِّبُهُ اللهُ؟ لماذا؟



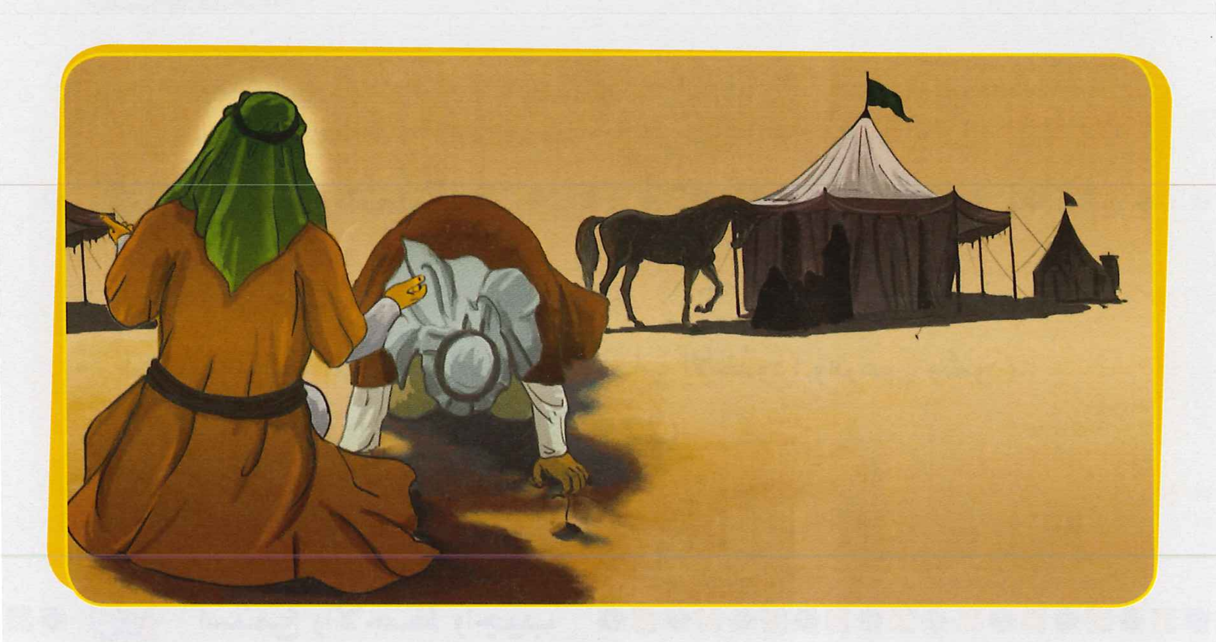
أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- إنّ اللهَ تعالى سيُعاقِبُ الذينَ فَتَنوا المُؤمنينَ عَن دينِهم بعَذابِ جَهنَّمَ.
- أؤمِنُ بأنّ اللهَ تعالى يَغفِرُ لِمَن تابَ مِن ذُنُوبِهِ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

قِصَّةُ الحرِّ الرِّياحيِّ:



كان الحُرُّ الرِّياحيُّ أحدَ قادةِ جيشِ عُمَرِ بنِ سَعدٍ، وكانَ قد قطعَ طريقَ العَودةِ عنِ الإمامِ الحُسينِ عليه السلام وأخافَ أولادَ النّبيِّ صلى الله عليه وآله وهُم في طريقِهِم معَ الإمامِ الحُسينِ عليه السلام إلى كربلاءَ.

وقبلَ بَدءِ المَعركةِ، وبَعدما رأى أنَّ عُمَرَ بنَ سَعدٍ مُصمِّمٌ على قتلِ الإمامِ الحسينِ عليه السلام وأولادِهِ وأصحابِه، وقفَ على فرَسِه وفكَّرَ طويلاً في آخِرَتِه، ثمَّ قالَ: "إنِّي أُخَيِّرُ نَفسي بينَ الجَنَّةِ والنّارِ، فواللهِ لا أختارُ على الجَنَّةِ شَيئًا. ثمّ التحقَ على فَرَسِه، بالإمامِ الحُسينِ عليه السلام وهوَ يقولُ: "اللَّهُمَّ تُبْ علَيَّ". وقالَ للإمامِ عليه السلام: "جُعِلتُ فِداكَ يا ابنَ بِنتِ رَسولِ اللهِ، أنا تائبٌ إلى اللهِ مِمَّا صَنَعتُ، فهل تَرى لي مِن تَوبةٍ؟"

فقالَ لهُ الإمامُ عليه السلام: "نَعَم، يَتوبُ اللهُ عليكَ، أنتَ واللهِ الحُرُّ في الدّنيا والآخِرةِ".

سورَةُ البروج (3)

الدّرسُ الثالثُ 3

(الآيــاتُ 12 - 22)

الأَهـدافُ التَّعلُّمِيَّـةُ

- أتعرَّفُ إلى مُختصَرِ قِصّةِ فِرعونَ وثمودَ.
- أستنتجُ المَصيرَ المُشترَكَ للظّالِمينَ (أصحابِ الأُخدُودِ، وفِرعونَ وثمودَ).
- أحفظُ من سُورةِ البُروجِ الآياتِ (12 - 22).

أَستمِعُ وألاحِـظُ وأُجيبُ

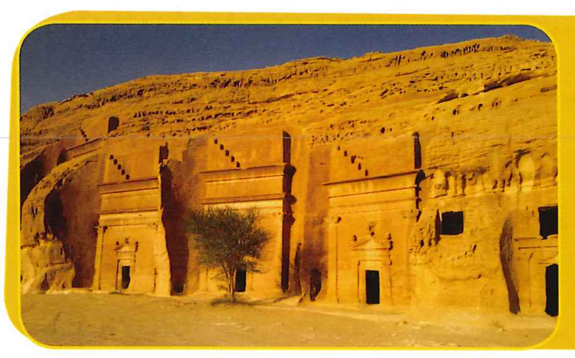
النَّبيُّ مُوسى عليه السلام وفِرعَونُ:

كانَ "فِرعَونُ" مَلِكًا ظالمًا في مِصرَ يَتكَبَّرُ على النّاسِ ولا يُؤمِنُ باللهِ العظيمِ، ومِن شِدَّةِ ظُلْمِهِ كانَ يَقتُلُ المَواليدَ الذّكُورَ منَ المُؤمِنينَ خَوفًا مِن زَوالِ مُلْكِهِ على أيديْهِم. وشاءَ اللهُ تعالى أن يُنجي واحدًا مِنهُم، وأنْ يَجعَلَهُ مَعهُ في قَصْرِهِ؛ إنَّهُ النّبيُّ مُوسى عليه السلام الذي أرسَلَهُ اللهُ تعالى ليَهدِيَ فِرعَونَ وقَومَهُ؛ لكنَّ فِرعونَ رَفَضَ واستكبَرَ وتَحدَّى النبيَّ مُوسى عليه السلام بالسَّحَرَةِ، فغَلَبَهُمُ النّبيُّ مُوسى عليه السلام، فتابُوا إلى اللهِ وآمَنُوا بِهِ تعالى، فزادَ فِرعَونُ مِن عذابِ المُؤمِنينَ، عِندها أمَرَ اللهُ تعالى نَبيَّهُ أن يَخرُجَ مَعَ المُؤمِنينَ مِن مِصرَ، ولَمَّا وصَلُوا إلى البَحرِ ضَرَبَهُ النّبيُّ مُوسى عليه السلام بِعَصاهُ فانشَقَّ، وعندَها دَخَلَ فيه مُوسى عليه السلام والمؤمِنونَ، فتَبِعَهُم فِرعونُ وجنودُهُ؛ ولَمَّا خَرَجَ النّبيُّ مُوسى عليه السلام والمؤمنونَ منَ البَحرِ، أطبَقَ اللهُ تعالى البَحرَ على فِرعونَ وجُنُودِهِ، فأغرَقَهُم أجمَعِينَ.

النَّبيُّ صالحٌ عليه السلام وثمودُ:

أمّا قومُ ثَمودَ، فقد أرسلَ اللهُ تعالى إليهم النبيَّ صالحًا عليه السلام، فلم يُؤمنوا بهِ وتَحدَّوهُ أن يُخرِجَ لهم منَ الجَبَلِ ناقةً معَ فَصيلِها (ولدِها)، فإذا بالجَبلِ يَتصدَّعُ وتَخرُجُ منه ناقةٌ يتبعُها ولَدُها، فآمنَ بَعضُهُم وكفرَ آخرونَ، فقتَلُوا الناقةَ؛ عندها أنزلَ اللهُ تعالى عليهِمُ العذابَ الأليمَ.





- مَنْ هُو "فِرعونُ" وَما هي صِفاتُهُ؟
- بِماذا تَحَدَّى فرعونُ النَّبيَّ موسى عليه السلام؟ وماذا كانَتِ النَّتيجَةُ؟
- كَيفَ فَلَقَ النَّبيُّ موسى عليه السلام البَحْرَ؟
- ماذا كانَ مَصيرُ فِرعونَ وَجُنودِهِ؟
- ما هِيَ مُعجِزَةُ النَّبيِّ صالح عليه السلام؟
- ماذا كانَ مصيرُ قومِ ثمودَ الَّذينَ قَتَلُوا ناقَةَ النَّبيِّ صالحٍ عليه السلام؟



أَقْرَأُ من سُورَةِ البُروجِ الآياتِ (12 - 22)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾ ﴾



أَتَعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- بَطْشَ ربِّكَ: عذابَ ربِّكَ.
- الوَدودُ: المُحِبُّ لِعبادِهِ المؤمِنينَ.
- ذو العرشِ المجيدُ: العَظيمُ صاحبُ المُلكِ والقُوَّةِ.
- في لوحٍ مَحفوظٍ: في لَوحٍ لا يَتغَيَّرُ ولا يَتبَدَّلُ.



أَتَعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ البروجِ الآياتِ (12 - 22)

يطلبُ اللهُ تعالى من نَبيِّهِ مُحمَّدٍ ﷺ أن يُخبِرَ الناسَ أنَّ بَطشَهُ وعَذابَهُ للكافرينَ سيَكونانِ شَديدَينِ، فهوَ الذي يَبدأُ الخَلْقَ، والقادرُ على إعادتِهِ بعدَ المَوتِ، وهوَ الغفورُ لِمَن يَتوبُ مِن ذُنوبِهِ، وهوَ يُحِبُّ المُطيعينَ المُؤمِنينَ، وهوَ صاحبُ القُوّةِ والقُدرةِ الذي يَفعلُ ما يَشاءُ. ثمَّ يُخبِرُ اللهُ تعالى النَّبيَّ مُحمَّدًا ﷺ قصَّةَ الجُنودِ، فِرعونَ وقومِهِ، وثمودَ الذين أرسَلَ إليهِمُ النَّبيَّ صالحًا عليه السلام، مُبَيِّنًا كيفَ أغرَقَ بَعضَهُم ودَمَّرَ الآخَرينَ بِسبَبِ طُغيانِهِم وكُفرِهِم. إنَّ كُفَّارَ قُريشٍ يُكذِّبُونَ النَّبيَّ مُحمَّدًا ﷺ، واللهُ قادرٌ على عَذابِهِم كَما عَذَّبَ الأُمَمَ الماضيةَ؛ فاللهُ تعالى مُحيطٌ بِهِم، عالِمٌ بما يَقومونَ بِهِ مِن تَكذيبٍ بالنَّبيِّ ﷺ وبالقُرآنِ الكريمِ، الذي حَفِظَهُ اللهُ تعالى مِنَ التَّغييرِ أو التَّبديلِ.

وِقفَةٌ تَقويميَّةٌ

- ما هوَ المَصيرُ المُشتَرَكُ للظّالِمينَ؟
- ما هيَ العِبَرُ المُستَفادَةُ من قِصّةِ فِرعونَ؟
- ما هيَ مُعجزةُ النّبيِّ صالحٍ عليه السلام؟
- ما مَعنى "الوَدُودُ"؟
- ما مَعنى "في لَوحٍ مَحفُوظٍ"؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أؤمِنُ بأنَّ اللهَ تعالى هوَ الذي خَلَقَ الإنسانَ وهو الذي يُميتُهُ ويُعيدُهُ إلى الحياةِ يومَ القِيامةِ.
- اللهُ تعالى يُحبُّ المُؤمِنينَ ويَغفرُ لَهم ذُنوبَهُم.
- لَن يَنجُوَ الظَّالِمُونَ مِن عِقابِ اللهِ تَعالى وعَذابِهِ.
- أؤمِنُ بأنَّ اللهَ تعالى قد حَفِظَ القرآنَ الكريمَ مِنَ التَّحريفِ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

عاشَ قومُ ثمودَ في شِمالِ شِبهِ الجَزيرةِ العرَبيَّةِ منذُ حوالَي خَمسةِ آلافِ سنَةٍ. عَبَدَ قَومُ ثمودَ الأصنامَ، وسَكَنُوا بُيوتًا نَحَتُوها في الجِبالِ. ولا تزالُ آثارُهُم مَوجودةً في ما يُسمَّى "مدائنُ صالحٍ" أو "مَدينةُ الحِجرِ" في شِمالِ غَربِ المَدينةِ المُنوَّرةِ على الطَّريقِ إلى الشَّامِ. أرسلَ اللهُ تعالى إلى قَومِ ثَمودَ النَّبيَّ صالحًا عليه السلام لِهِدايَتِهِم، ولكنّهم أصَرُّوا على عِبادةِ الأصنامِ وقتَلُوا مُعجزةَ النَّبيِّ عليه السلام النّاقةَ وفَصيلَها، فاستَحَقُّوا عِقابَ اللهِ تعالى صاعقةً أهلَكَتهُم.



أحفظُ سورَةَ البُروجِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾﴾



الدّرسُ الرابعُ 4

سورَةُ الغاشِيةِ (1)

(الآيـاتُ 1 – 10)

الأَهـدافُ التَّعلُّميَّـةُ

- أتعرَّفُ إلى مَعنى "الغاشِيةِ".
- أُقارِنُ، بالرُّجُوعِ إلى سُورةِ الغاشِيةِ، بينَ حالِ المُؤمنِينَ وحالِ الكُفَّارِ يومَ القِيامةِ.
- أحفظُ مِن سُورةِ الغاشيةِ الآياتِ (1 - 10).

ألاحِـظُ وأُجيـبُ



﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾



﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾

يُشبِّهُ اللهُ تعالى طعامَ الكافرينَ يَومَ القيامةِ بالشّوْكِ اليابِسِ الّذي لا ترعاهُ الدَّوابّ، ويُشبِّهُ شَرابَهُم بِمِياهِ العينِ الآنيةِ، الشديدةِ الحرارةِ.

- لماذا جَعَلَ اللهُ تَعالى طَعامَ المُجرمينَ يومَ القيامةِ لا يُؤكَلُ، وشَرابَهم لا يُشرَبُ؟



أَقْرأُ من سورةِ الغاشيةِ الآياتِ (1 - 10)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ﴿٣﴾
تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ ﴿٤﴾ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ﴿٥﴾ لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ﴿٦﴾ لَّا يُسۡمِنُ
وَلَا يُغۡنِي مِن جُوعٖ ﴿٧﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ ﴿٨﴾ لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَةٞ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ﴿١٠﴾ ﴾



أَتعرَّفُ إلى معاني المُفرداتِ

- **الغاشيةُ**: مِن أسماءِ يومِ القِيامةِ، وهي التي تُغطّي وتَغْشَى كلَّ شيءٍ.
- **وجوهٌ خاشعةٌ**: ذليلةٌ وخاسرةٌ.
- **عاملةٌ ناصبةٌ**: مُتعَبَةٌ مِن عَمَلِها السَّيِّئِ في الدنيا.
- **لِسَعْيِها راضيةٌ**: راضيةٌ عَن عَمَلِها الصالحِ في الدنيا.



ضَبابٌ يَغْشَى الأشْجارَ والجِبالَ وَيُغطِّيها

 أَتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ الغاشيةِ الآياتِ (1 - 10)

تصفُ الآياتُ أحوالَ الناسِ وقتَ الحِسابِ يومَ القِيامةِ حيثُ يكونُ الناسُ فريقَينِ:

- **المُجرِمُونَ**: تعلو وجوهَهُم علاماتُ الخُسرانِ والذُّلِّ؛ لأنَّ اللهَ تعالى لَم يَقبَلْ أعمالَهُم في الدنيا لأنّها كانَت غيرَ صالحةٍ، فكانَت نتيجتُهُم التَّعَبَ والألَمَ في الآخرةِ.
- **المُؤمِنونَ**: تعلو وجوهَهُم علاماتُ الرِّضا والسُّرورِ. يَتمَتَّعونَ بنِعَمِ اللهِ تعالى عليهِم، جزاءَ سَعيِهِم وما عَمِلوا مِن طاعاتٍ في الدنيا.

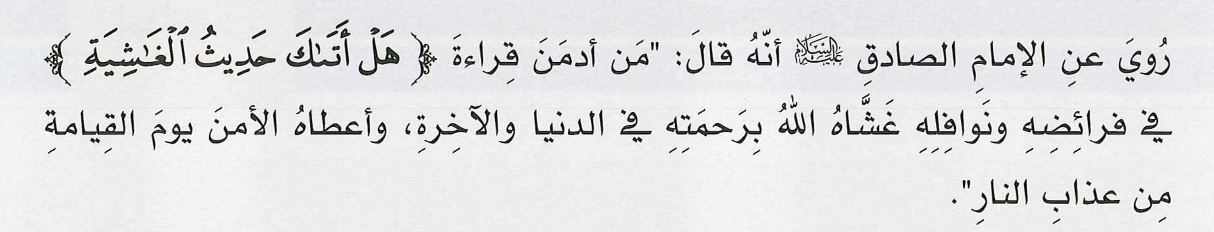
 وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى "الغاشية"؟
- ما معنى "تَصلَى"؟
- كيف تُصَوِّرُ الآياتُ حالَ الكافرينَ في النّارِ؟
- كيفَ تُصَوِّرُ الآياتُ حالَ المُؤمنينَ في الجَنّةِ؟

 أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أَصدُقُ في حَديثي وأُساعِدُ والديَّ وإِخوَتي وأَخَواتي.
- أعملُ في الدنيا صالِحًا.
- لا أُخالِفُ أوامِرَ رَبِّي حتَّى لا أكونَ في النّارِ.

أُضيفُ إلى مَعلوماتِي



رُويَ عنِ الإمامِ الصادقِ عليه السلام أنّهُ قالَ: "مَن أدمَنَ قِراءةَ ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾ في فرائِضِه ونَوافِلِه غَشَّاهُ اللهُ برَحمَتِهِ في الدنيا والآخرةِ، وأعطاهُ الأمنَ يومَ القِيامةِ مِن عذابِ النارِ".

- مِن أسماءِ يومِ القِيامةِ في القُرآنِ الكريمِ:

الغاشيةُ	السّاعةُ	القارِعةُ	المَعادُ
الآخرةُ	الرّاجِفةُ	اليومُ المَشهودُ	يومُ الدِّينِ
يومُ الجَمْعِ	يومُ الحَقِّ	اليومُ المَوعودُ	يومُ الجَزاءِ



5
الدّرسُ الخامسُ

سورَةُ الغاشِيةِ (2)

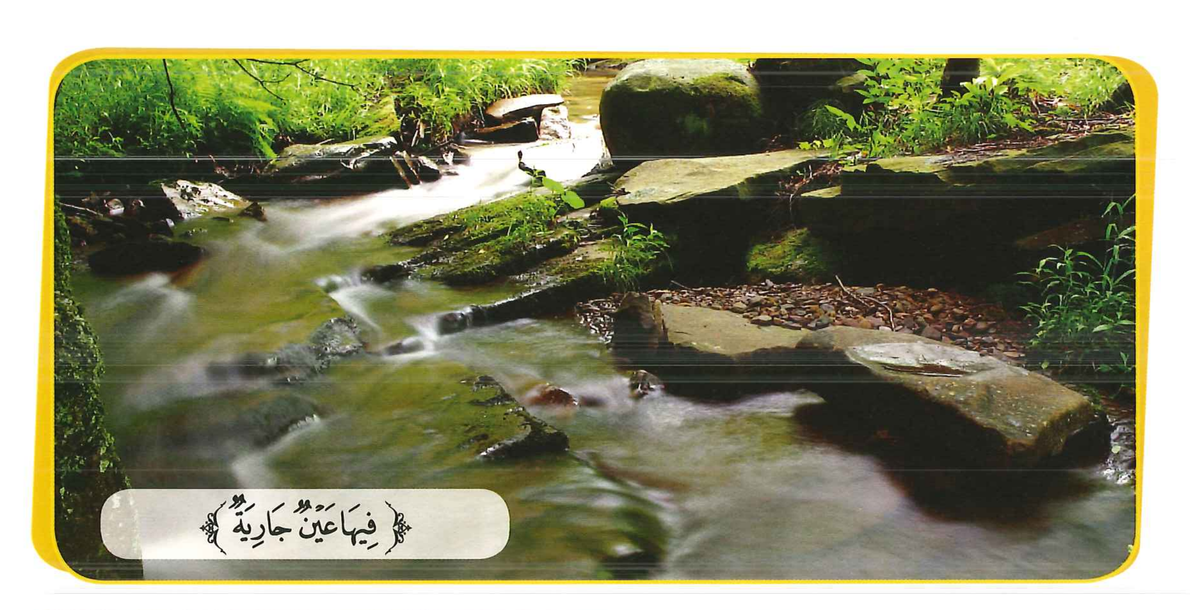
(الآيـاتُ 11 – 20)

الأَهـداف التَّعلُّمِيَّـة

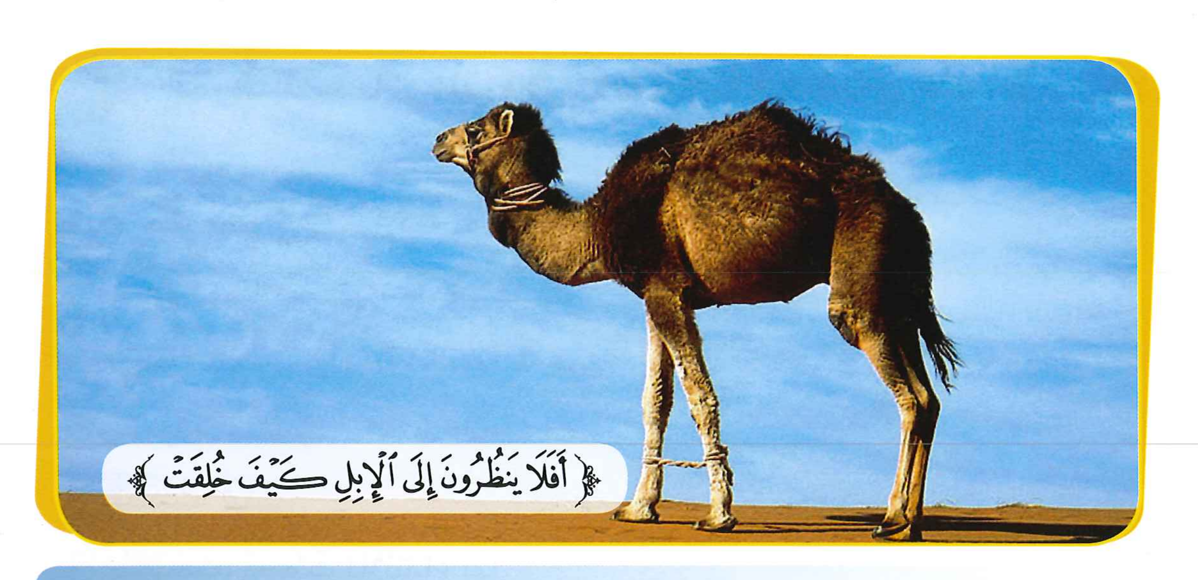
- أتعرَّفُ مِن سُورةِ الغاشيةِ إلى بَعضِ صُوَرِ الجَنَّةِ.
- أُقَدِّرُ عظَمةَ اللهِ تعالى مِن خِلالِ خَلْقِهِ (الإبلِ، السّماءِ، الجِبالِ، والأرضِ).
- أَحفظُ مِن سُورةِ الغاشيةِ الآياتِ (11 - 20).



أُلاحِـظُ وأُجيـبُ



- ما هيَ أهمِّيَّةُ الماءِ في الحياةِ؟
- ماذا تَقولُ لَدى رُؤيةِ هذا المَشهَدِ؟



• بمَ يمتازُ الجمَلُ عَن غيرِهِ منَ الحَيَواناتِ؟

يَلفِتُ الخالقُ سُبحانَهُ نظَرَنا إلى مُعجِزاتٍ في خَلْقِ الجمَلِ منها: شكلُ الخُفِّ حتَّى لا يَغرَقَ في الرِّمالِ، الشَّعرُ حولَ العَينِ وفي الأَنفِ والأُذُنِ حتّى لا تؤذيَها عواصفُ الرِّمالِ، تَخزينُ المِياهِ في الجَوفِ، عدمُ التَّعرُّقِ، تَخزينُ الأَكلِ، شَكلُ الشِّفاهِ، السِّنامُ على الظَّهرِ (خَزَّانُ دُهنِيَّاتٍ للغذاء)...

 أَقْرَأُ من سورَةَ الغاشيةِ الآيات (11 - 20)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾﴾



أَتعَرَّفُ إِلى مَعاني المُفرداتِ

- لاغيةٌ: كلامٌ لا خَيرَ فيه.
- نمارقُ: وسائدُ صغيرةٌ يُتَّكأُ عَليها.
- زَرابيُّ: جمعُ زربيَّة، فُرُشٌ وبُسطٌ جميلةٌ.
- مَبثُوثةٌ: مُنتَشِرَةٌ.
- نُصِبَتْ: ثُبِّتَتْ.
- سُطِحَتْ: بُسِطَتْ للانتِفاعِ بها.

أَتعَرَّفُ إِلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ الغاشيةِ الآياتِ (11 - 20)

يَصِفُ اللهُ تعالى الإنسانَ في هذهِ الآياتِ المُبارَكَةِ بَعضَ صُوَرِ الجَنَّةِ التي وُعِدَ بها المُؤمنونَ جَزاءَ ما عَمِلُوا من طاعاتٍ في الحياةِ الدنيا. كما ويَدعُو اللهُ سُبحانَهُ وتَعالى الإنسانَ إلى التَّفَكُّرِ في خَلقِ الإبلِ والسّماءِ والجِبالِ والأرضِ.

وِقفَةٌ تَقويميَّةٌ

- ما هي الأمورُ التي دَعا اللهُ تعالى الإنسانَ في هذه الآياتِ، ليتفكَّرَ فيها؟
- ما معنى "الأرضُ سُطِحَتْ"؟
- ما معنى "الجِبالُ نُصِبَتْ"؟
- عدِّدْ ما يَلفِتُ نَظَرَ الإنسانِ في خَلقِ الجَمَلِ.



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أتفكَّرُ في خَلقِ اللهِ تعالى وآياتِهِ لأتَعَرَّفَ إلى قُدرتِه وعَظَمَتِه.
- أقفُ أمامَ الجِبالِ العاليةِ، وأَمشي على الأرضِ المُنبَسِطَةِ وأُراقِبُ السَّماءَ ونُجُومَها فأُرَدِّدُ: "تبارَكَ اللهُ أحسنُ الخالِقينَ".

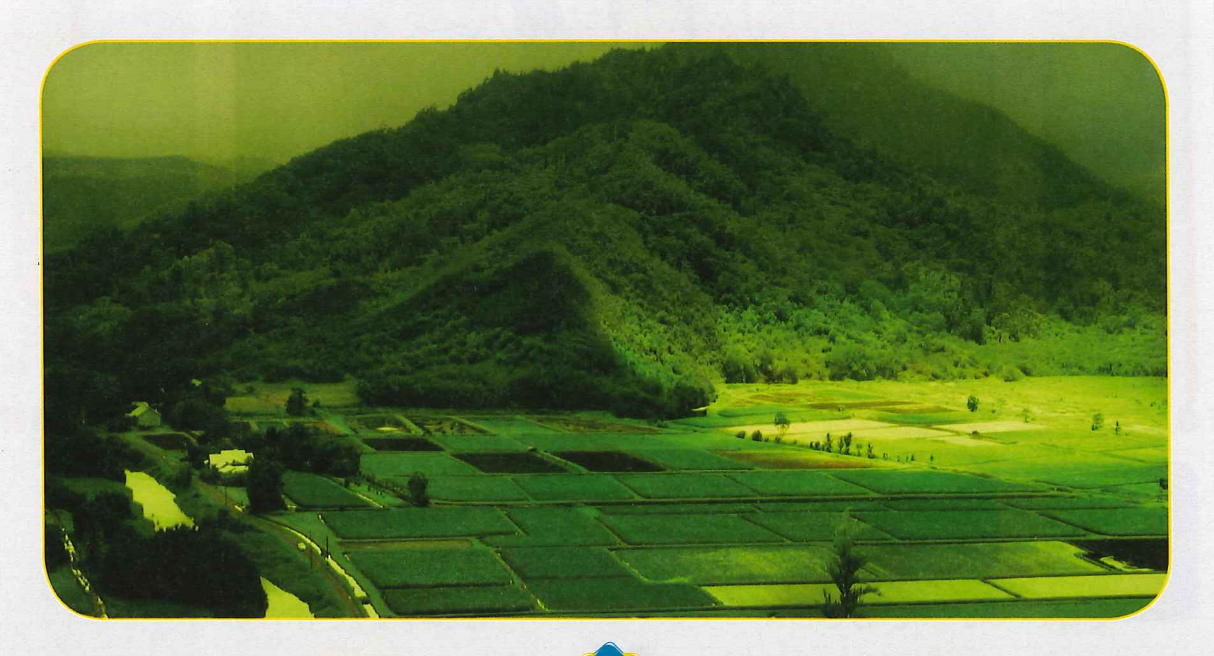
أُضيفُ إلى مَعلوماتي

قال تعالى: 

لولا وجودُ الجِبالِ لما كانتِ الحياةُ على سَطحِ الأَرضِ مُمكِنةٌ، فهيَ تُثبِّتُ اليابسةَ، وتُساعِدُ على هُطولِ الأمطارِ وتَنَوُّعِ الطّقسِ، وتُخَزِّنُ المِياهَ وتَصُدُّ الرِّياحَ...

وقال تعالى: ﴿وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾

جعلَ اللهُ تعالى لنا الأرضَ مُنبَسِطةً حتّى نَسيرَ علَيها ونَعيشَ فيها ونَعمُرَها ونَزرَعَها ونَأكُلَ مِن خَيراتِها.





الدّرسُ السادِسُ 6

سورَةُ الغاشِيةِ (3)

(الآيــاتُ 21 – 26)

الأَهـداف التَّعَلُّميّـَةُ

- أتعرَّفُ إلى دَورِ الرّسُولِ الأَكرمِ ﷺ في تَذكيرِ الناسِ وهِدايَتِهم.
- أتَعرَّفُ إلى مَسؤوليَّةِ الإنسانِ تِجاهَ عَمَلِه.
- أَحفَظُ مِن سُورةِ الغاشيةِ الآياتِ (21 - 26).

أَقـرأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ

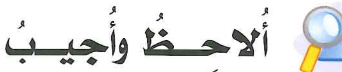


"يا أيّها الناس قولوا لا إله إلاّ الله تفلحوا".

- ما هوَ دَورُ النّبيِّ ﷺ تجاهَ الناسِ؟
- لماذا كانَ النّبيُّ ﷺ يَدعُو الناسَ إلى عبادةِ الله تعالى مَرّاتٍ عَديدةً؟



ألاحِـظ وأُجيـب



- البشيرُ: الذي يُبَشِّرُ مَن أطاعَ اللّهَ بالثّوابِ.
- النّذيرُ: الذي يُنذِرُ مَن عَصى اللّهَ بالعِقابِ.
- الهادي: الذي يَهدي النّاسَ إلى الإيمانِ.
- المُذَكِّرُ: الذي يُذَكِّرُ النّاسَ باللّهِ تعالى.
- السِّراجُ المُنيرُ: الذي يهدي الناسَ مِنَ الضَّلالِ.
- الدّاعي: الذي يَدعُو النّاسَ إلى طاعةِ اللّهِ.



- لماذا يُسمّي المُسلِمُونَ أَبناءَهُم بأسماءِ النّبيِّ ﷺ والأئمَّةِ الأَطهارِ عليهم السلام؟
- ما فائدةُ تَعَدُّدِ أَسماءِ النَّبيِّ ﷺ؟



أَقرَأُ من سورَةِ الغاشيةِ الآيات (21 - 26)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾ ﴾



أَتعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- لستَ عليهِم بمُصيطِر: لا يَستطيعُ إجبارَهُم.
- تَولّى وكَفَرَ: أَعرَضَ وعانَدَ.
- إِيابَهُم: رُجُوعَهُم.

 أَتعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ الغاشيةِ الآياتِ (21 - 26)

تَتَحدَّثُ هذهِ الآياتُ الكريمةُ عَن دَورِ النَّبيِّ ﷺ في تَبليغِ رِسالةِ الإسلامِ إلى النّاسِ وتَذكيرِهِم بِها؛ فالنَّبيُّ ﷺ لا يُسَيطِرُ عَلَيهِم لأنَّهُ لو كانَ الإنسانُ مُجبَرًا على الإيمانِ لَما استَحَقَّ ثوابًا ولا عِقابًا، فالإنسانُ حُرٌّ في اختِيارِ الطَّريقِ الذي يَسلُكُهُ، وسيُحاسِبُهُ اللهُ تعالى يومَ القِيامةِ على اختِيارِهِ.

 وَقفةٌ تَقويميَّةٌ

- ما مَعنى "لستَ علَيهِم بمُصيطِرٍ"؟
- ما مَعنى "تَولَّى وكَفَرَ"؟
- مَنِ المَقصودُ في هذه الآيةِ: "فَذَكِّرْ إنَّما أنتَ مُذَكِّرٌ"؟
- ما هيَ وَظيفةُ الأَنبياءِ تِجاهَ النّاسِ؟
- لماذا أَعطى اللهُ تعالى الإنسانَ الحُرِّيَّةَ في الإيمانِ أو الكُفرِ؟

 أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- **وَظيفةُ النّبيِّ ﷺ التذكيرُ بما يُريدهُ اللهُ تعالى منَ النّاسِ.**
- **الإيمانُ يَكونُ بالاختيارِ لا بالإجبارِ.**
- **أَسألُ اللهَ تعالى أن يَكونَ حِسابي يَومَ القِيامَةِ يَسيرًا وأَن يَحشُرَني معَ مُحمَّدٍ ﷺ.**

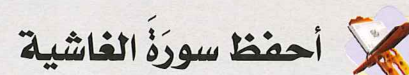


أضيف إلى معلوماتي

قالَ اللهُ تَعالى:

﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ﴾ سورة القصص: 56







أحفظ سورةَ الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾ ﴾



سُورَةُ البَيِّنَةِ (1)

(الآيــاتُ 1 - 4)

الأَهــدافُ التَّعَلُّمِيَّــةُ

- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ البَيِّنَةِ الآياتِ (1- 4).
- أتَلَفَّظُ باسمِ الجَلالَةِ تِبعًا لحَرَكَةِ ما قَبلَهُ.
- أحفظُ مِن سُورةِ البَيِّنَةِ الآياتِ (1 - 4).

أَقــرَأُ وأُجيــبُ



سورةُ الصّفّ: 6

- ماذا قالَ النّبيُّ عِيسى عليه السلام لِبَني إسرائيلَ؟
- ما كانَ مَوقِفُهم بَعدَما جاءَهُمُ الرّسولُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم بالبَيِّناتِ؟
- ما اسمُ الرّسولِ الذي سَيأتي مِن بَعدِهِ؟



أقرأُ من سورةِ البيّنةِ الآياتِ (1 - 4)



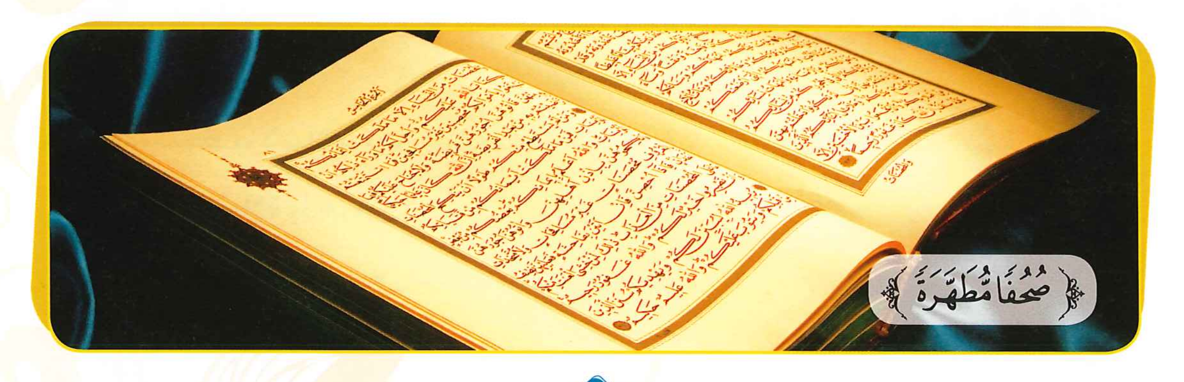
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ١ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ٢ فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ٤﴾

أتعرَّفُ إلى معاني المُفرداتِ



- مُنفكِّينَ: جمعُ مُنفكٍّ، مَن يَترُكُ شَيئًا.
- البيِّنةُ: الدّليلُ الواضحُ (رسولُ اللهِ ﷺ).
- إيتاءُ الزَّكاةِ: إعطاءُ الزَّكاةِ.
- أهلُ الكتابِ: اليَهودُ والنَّصارَى.
- المُشرِكينَ: عَبَدَةُ الأَصنامِ.



﴿صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ﴾

 أَتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ البيّنةِ الآياتِ (1 - 4)

رَفضَ أهلُ الكِتابِ والمُشرِكونَ تَركَ دينِهم والانفكاكَ عنهُ حتَّى تأتيَهُمُ البيِّنةُ. وعِندما أتاهُمُ الرّسولُ مُحمَّدٌ ﷺ وتلا عليهِم صُحُفًا مُطهَّرةً، تَطلُبُ مِنهم اتِّباعَ الدّينِ المُستقيمِ، دينِ القيِّمةِ، تَفرَّقوا ومِنهُم مَن آمَنَ بدينِ الحقِّ ومِنهُم مَن لَم يُؤمِن.

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾

سورةُ آل عمران: 19

 وِقفةٌ تَقويميَّةٌ

- ماذا تُمثِّلُ البيِّنةُ؟
- ماذا انتظَرَ أهلُ الكِتابِ والمُشرِكونَ حتَّى يُغيِّروا دينَهُم؟
- ما كانَ مَوقِفُ أهلِ الكِتابِ عِندما جاءَتهُمُ البيِّنةُ؟
- هل يُحاسِبُ اللهُ تعالى النّاسَ مِن دُونِ أن يُعطِيَهُمُ البيِّنةَ أوَّلاً؟ لِماذا؟

 أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أتمسَّكُ بالإسلامِ، دينِ التوحيدِ ودينِ الحقِّ.
- أُحبُّ الصّلاةَ وأَحرِصُ على إقامَتِها في وقتِها.
- أَتَصدَّقُ على الفُقَراءِ ولَو بِشَيءٍ مِن مَصروفي.



ورَدَ عنِ الإمامِ الباقرِ عليه السلام أنّهُ قالَ: "البيِّنةُ مُحمَّدٌ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله".

- **سلمانُ الفارسيُّ رضي الله عنه:**

خبرَ رَوزبةُ الفارسيُّ (الاسمُ القديمُ لسَلمانَ) مِن أحَدِ الرُّهبانِ أنَّ نَبيًّا سيَظهَرُ في بلادِ العَرَبِ وأنَّ مِن علاماتِهِ أنَّهُ لا يَأخُذُ الصَّدَقَةَ ويَأخُذُ الهديَّةَ.

وعِندَما سَمِعَ رَوزبةُ بأخبارِ النّبيِّ مُحمَّدٍ صلى الله عليه وآله، قصَدَهُ في المدينةِ حامِلاً إليه شَيئًا مِنَ التَّمرِ. وتقدَّمَ منَ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وأصحابِهِ وقالَ لهُ: "هذهِ صَدقَةٌ مِنّي لَكُم". فَرفَضَ النَّبيُّ صلى الله عليه وآله الأَكلَ وطَلَبَ مِن أَصحابِهِ أَن يَأكُلُوا مِنها.

عادَ رَوزبةُ مَرَّةً أُخرى وقَدَّمَ للنَّبيِّ صلى الله عليه وآله تَمرًا وقالَ: "هذا هَديَّةٌ مِنِّي لَكُم". فأكلَ النّبيُّ صلى الله عليه وآله ومَن مَعَهُ. عندَها قالَ رَوزبةُ: "أشهدُ أَن لا إلهَ إلاَّ اللهُ، وأَشهدُ أنَّ مُحمَّدًا رَسولُ اللهِ".

رحَّبَ النّبيُّ صلى الله عليه وآله بهِ وسَمَّاهُ سَلمانَ، وقالَ صلى الله عليه وآله فيه تَقديرًا لإِخلاصِهِ وطاعَتِهِ للهِ ورَسولِهِ: "سلمانُ مِنّا أهلَ البَيتِ".

8
الدّرسُ الثامنُ

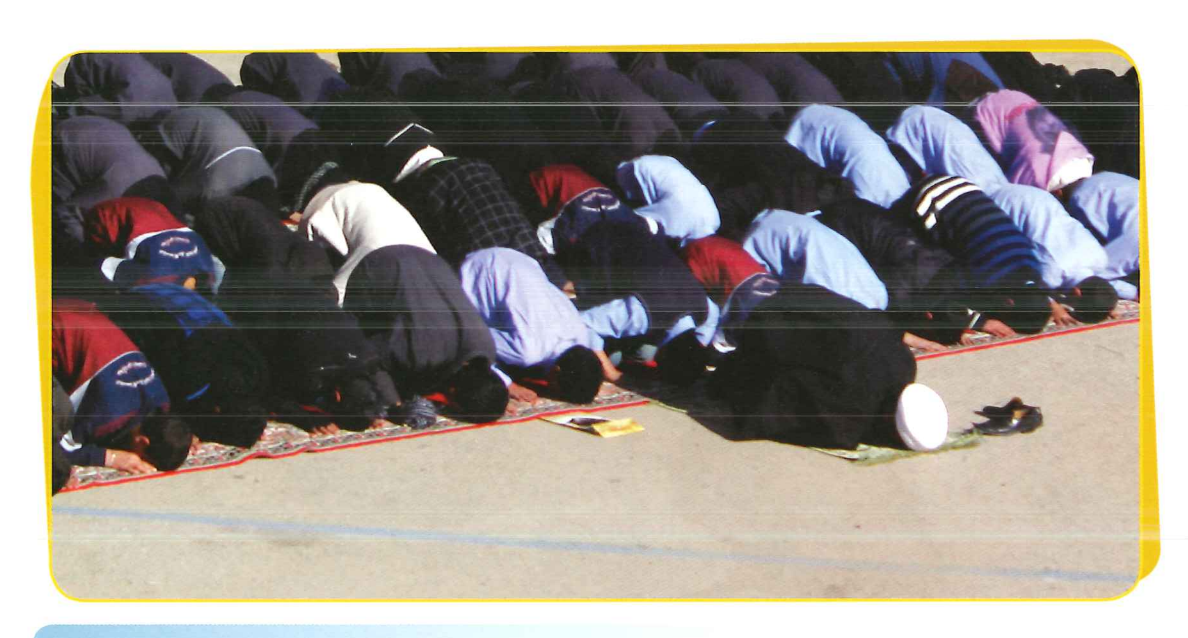
سُورَةُ البَيِّنَةِ (2)

(الآيـاتُ 5 – 6)

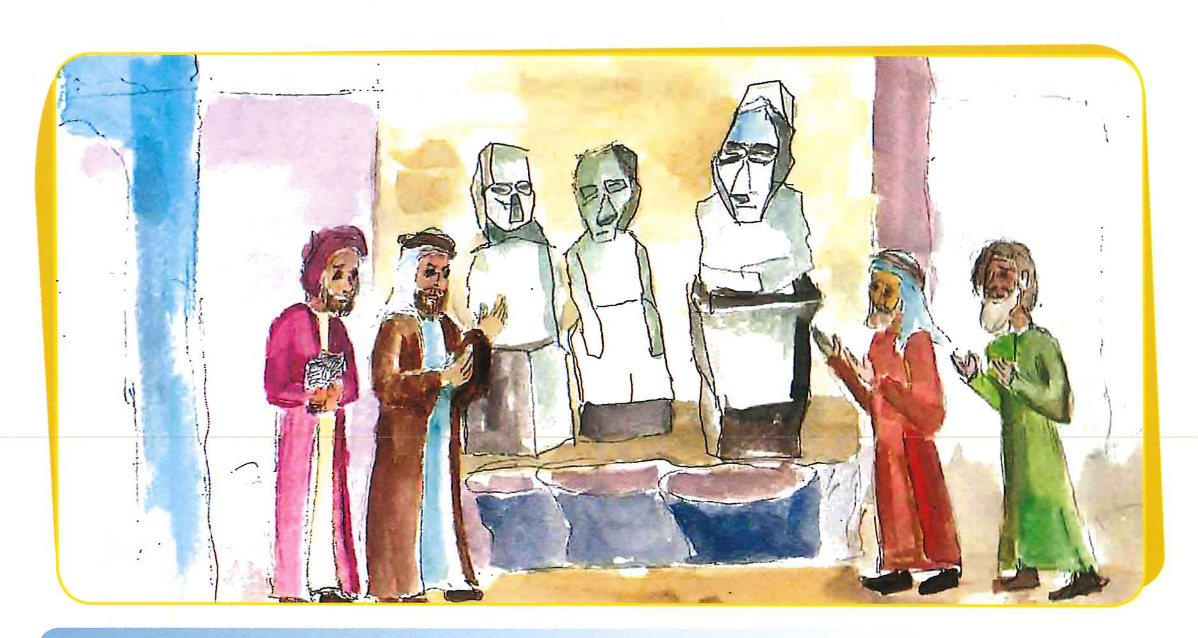
الأَهـدافُ التَّعلُّميَّـةُ

- أتعرَّفُ إلى المعنى العامِّ لسُورةِ البَيِّنةِ الآياتِ (5 - 6).
- أَعبُدُ اللّهَ مُخلِصًا لهُ الدِّينَ.
- أَحفظُ مِن سُورةِ البَيِّنةِ الآياتِ (5 - 6).

ألاحِـــظُ وأُجيـــبُ



- لِمَن يَتَوَجَّهُ هَؤلاءِ فِي الصَّلاةِ؟



- لِمَن يَتَوَجَّهُ هَؤلاءِ فِي عِبادَتِهِم؟

- أيُّ عِبادةٍ أَصْوَبُ، عِبادةُ اللهِ تعالى أم عِبادةُ الأَصنامِ؟ لِماذا؟
- بماذا يَأمُرُ الدِّينُ الصَّحيحُ النّاسَ؟




أَقْرَأُ من سورةِ البيِّنةِ الآياتِ (5 – 6)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ۝٦ ﴾




أَتَعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ



- حُنَفاءَ: يَميلونَ عنِ الباطلِ إلى الحقِّ.
- دينُ القَيِّمة: دينُ الإسلامِ.
- خَيْرُ البَرِيَّةِ: خَيْرُ النّاسِ.

أَتَعرَّفُ إلى المَعْنى العامِّ لِسورَةِ البَيِّنَةِ الآياتِ (5 – 6)

إنَّ اللهَ سُبحانَهُ وتعالى خالقُ كُلِّ شَيءٍ، وهوَ الذي أَعطى النِّعَمَ للإنسانِ وأَمَرَهُ أن يكونَ مُخلِصًا في عِبادتِهِ لهُ، فلا يَعبدُ الأصنامَ الحَجَريَّةَ التي لا تَسمَعُ ولا تَعقِلُ.
ويَطلُبُ اللهُ تعالى منَ النّاسِ أن يُقيموا الصَّلاةَ ويَدفَعوا الصَّدَقاتِ لِمُستَحِقِّيها وهذا هوَ الدِّينُ الصَّحيحُ، دينُ القيِّمةِ.
أمَّا الذينَ ظَلَموا أنفسَهُم وكَفَروا وأَشرَكوا باللهِ تعالى فأولئِكَ همُ الخاسرونَ وأولئِكَ هم شَرُّ النّاسِ.



وِقْفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى حُنَفاءَ؟
- بِمَ يَأمُرُ دينُ القيِّمةِ النّاسَ؟
- لماذا وَصَفَ اللهُ تعالى بعضَ النّاسِ بِشَرِّ البَرِيَّةِ؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أَعبُدُ اللّهَ تعالى مُخلِصًا لهُ الدّينَ.
- أسألُ اللّهَ تعالى أن يَجعَلَني مِمَّن يُقيمُ الصّلاةَ ويُؤتي الزَّكاةَ.
- أستعيذُ باللهِ من الكُفّارِ، شَرِّ البَرِيَّةِ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

حاولَ النّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام حَرْفَ قومِهِ عن عِبادةِ الأصنامِ الحَجَريَّةِ إلى عِبادةِ اللهِ تعالى. شجَّعَهُم على التّفكيرِ بِما يَعبُدونَ ومُقارنةِ عِبادةِ الأصنامِ بِعبادةِ الله تعالى.

سألَ النّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام قومَهُ: "ماذا تَعبُدونَ؟ وهَل يَسمَعونكم حينَ تَدعُونَهُم؟ وهَل يَنفعُونَكم أو يَضُرُّونَكم؟!"

قالُوا: "لَقد وَجَدنا آباءَنا كَذلكَ يَفعَلونَ ونحنُ نُقَلِّدُهُم في عِبادةِ الأصنامِ".

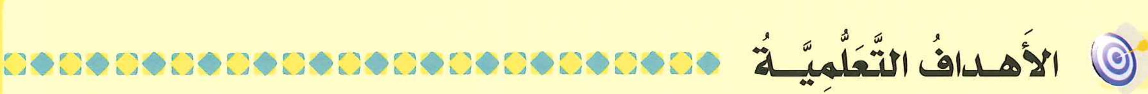
فقالَ نَبيُّ اللهِ عليه السلام: "أنا أَعبُدُ اللّهَ ربَّ العالَمينَ، الذي خَلَقني ويَهديني، وهوَ الذي يُطعِمُني ويَسقيني، وإذا مَرِضتُ فَهُوَ يَشفيني، وهوَ يُميتُني ويُحييني، وأنا أطمعُ أَن يَغفِرَ لي ذُنُوبي يومَ الدّينِ...".

9
الدّرسُ التاسعُ

سُورَةُ البَيِّنَةِ (3)

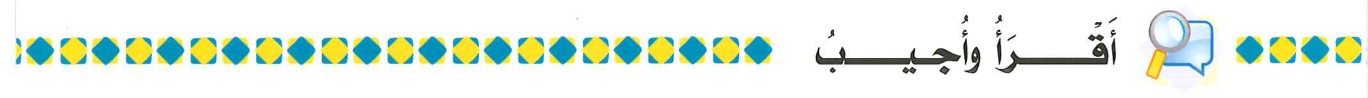
(الآيـاتُ 7 – 8)

الأَهـدافُ التَّعَلُّمِيَّـةُ



- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ البَيِّنةِ الآياتِ (7 - 8).
- أُقارِنُ بينَ صِفاتِ خَيرِ البَرِيَّةِ وشَرِّ البَرِيَّةِ.
- أَحفَظُ سورةَ البَيِّنةِ دونَ خَطَإٍ.

أَقْــرَأُ وأُجيــبُ





قالَ جابرُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ: "كُنّا جالسِينَ عندَ النّبيِّ ﷺ بجوارِ الكَعبَةِ، فأقبَلَ عَلَينا عليٌّ، وحينَ رآهُ النّبيُّ ﷺ قالَ: قد أتاكُم أخي. ثمَّ التفتَ إلى الكَعبةِ وقالَ: وربِّ هذهِ البُنيةِ! إنَّ هذا وشيعَتَهُ همُ الفائزُونَ يومَ القِيامةِ".

ثمَّ قالَ: فأنزلَ اللهُ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾. فكانَ عليٌّ إذا أقبَلَ قالَ أصحابُ مُحمَّدٍ ﷺ قد أتاكُم خيرُ البَريَّةِ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ.

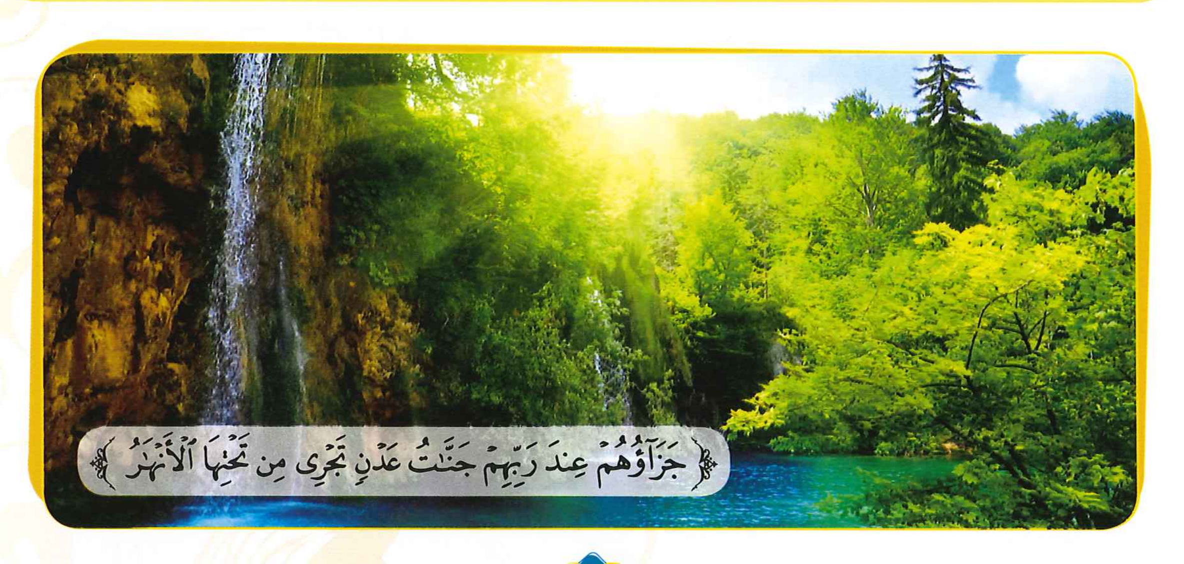
- مَن هُم، بالاستنادِ إلى الرّوايةِ، خَيرُ البَريَّةِ؟



أقرأُ من سورةِ البيّنةِ الآياتِ (7 – 8)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ (٧) جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ (٨) ﴾






أَتَعَرَّفُ إِلى مَعاني المُفرداتِ

- البَرِيَّةُ: النّاسُ.
- جَنّاتُ عَدْنٍ: جَنّاتٌ يَسكُنُونَها دائمًا.
- خَشِيَ رَبَّهُ: خافَهُ وأطاعَهُ.



أَتَعَرَّفُ إِلى المَعْنى العامِّ لِسورةِ البَيِّنَةِ الآياتِ (7 - 8)

تتحدّثُ هذهِ الآياتُ عنِ الذينَ آمَنُوا باللهِ وعَمِلُوا الصّالحاتِ وهُم خَيرُ البَرِيَّةِ، وهَؤلاءِ جَزاؤهُمُ الجَنَّةُ والنَّعيمُ الدائِمُ وهُم راضُونَ عَن عَطاءِ اللهِ تَعالى وهُوَ راضٍ عَنهُم.

وِقْفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- بماذا يَقرِنُ اللهُ تعالى الإيمانَ دائمًا؟
- ما مَعنى "البَرِيَّةِ"؟
- ما مَعنى "جَنّاتُ عَدنٍ"؟
- ما سببُ رِضا خَيرِ البَرِيَّةِ عنِ اللهِ سُبحانَهُ وتَعالى؟
- ما الفارقُ بينَ صِفاتِ خَيرِ البَرِيَّةِ وصفاتِ شَرِّ البَرِيَّةِ؟



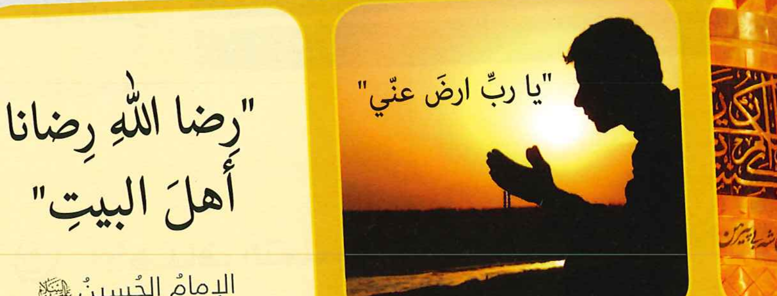
أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

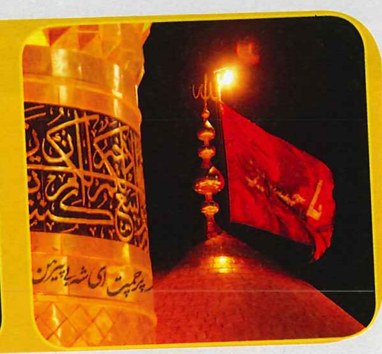
لِكُلِّ عمَلٍ مِن أعمالِ الإنسانِ نتيجةٌ:

- فالإيمانُ والعملُ الصّالحُ يُوصِلُ إلى رِضا اللهِ تَعالى.
- والكُفرُ والشِّركُ يُوجِبُ لِصاحِبِهِ غَضَبَ اللهِ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي







"رِضا اللهِ رِضانا أَهلَ البيتِ"

الإمامُ الحُسينُ عليه السلام



أحفظ سـورَةَ البَيِّنَةِ

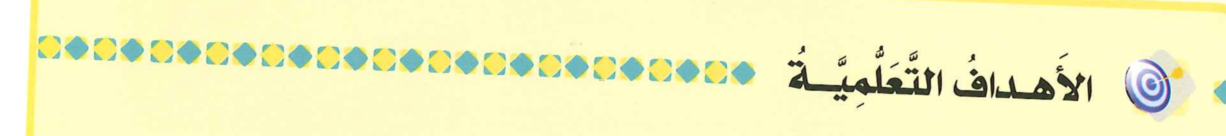
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾﴾

10
الدّرسُ العاشرُ

سُورَةُ الفَجرِ (1)

(الآيــاتُ 1 – 9)



الأَهـدافُ التَّعَلُّمِيَّـةُ

- أتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسورةِ الفَجرِ، الآياتِ (1 - 9).
- أستنتجُ المَصيرَ المُشترَكَ للطُّغاةِ مِن قِصَّتَي عادٍ وثَمودَ.
- أَحفَظُ مِن سُورةِ الفَجرِ الآياتِ (1 - 9).



أَقـرَأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ



الفجرُ هو بدايةُ ظُهورِ ضَوءِ النّهارِ على الأُفُقِ لجِهةِ الشّرقِ، وهوَ أوَّلُ وَقتِ صلاةِ الصُّبحِ




أَتَعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- **لَيالٍ عَشْرٌ:** العَشرُ الأوائِلُ مِن شهرِ ذي الحِجَّةِ.
- **الشَّفعُ:** الزّوجُ منَ الأَشياءِ.
- **الوَترُ:** الفَردُ منَ الأشياءِ.
- **يَسْرِ:** يَسيرُ.
- **لِذي حِجْرٍ:** لِذي عَقلٍ.
- **جابُوا الصَّخرَ:** نَحَتُوا الصّخرَ وسَكَنوا فيهِ.



أَتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ الفجرِ الآياتِ (1 - 9)

الفَجرُ منَ المَظاهرِ الكونيَّةِ الرّائعةِ الشّاهِدَةِ على عَظَمَةِ الخالِقِ. ولأهمِّيَّةِ الفَجرِ الذي يُؤذِنُ ببدءِ يومٍ جديدٍ، يُقسِمُ اللهُ تعالى بهِ وبِلَيالٍ عَشرٍ مُباركَةٍ وَرَدَ أنَّها أيّامُ الحجِّ، ليُذَكِّرَ مَن لَديهِ عَقلٌ أنَّهُ بالمِرصادِ للظّالِمينَ والطُّغاةِ، وهوَ قادرٌ على تَعذيبِهم كما أَهلَكَ أقوامَ عادٍ وثَمودَ بسَببِ طُغيانِهم وكُفرِهِم وتَكذيبِهم وتَعذيبِهِمُ الرُّسُلَ عليهم السلام.

وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- بِمَ أقسمَ اللهُ تعالى في هذهِ الآياتِ؟
- بماذا امتازَتْ مَدينةُ "إرَمَ"؟ وبُيوتُ قومِ ثَمودَ؟
- لماذا أهلَكَ اللهُ تعالى قومَ عادٍ وثَمودَ؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أُطيعُ اللهَ تعالى ولا أَعصيه.
- طُلوعُ الفَجرِ أوَّلُ وَقتِ صَلاةِ الصُّبحِ بعد انتهاءِ اللّيل.
- أَشكُرُ اللهَ تعالى على نِعمةِ خَلْقِ اللّيلِ وقتِ الاستراحةِ والنّومِ.
- اللهُ تعالى يَرى ويُراقبُ أَعمالَ عِبادِه، وسيُحاسِبُهُم علَيها.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

رُويَ أنَّ النّبيَّ الأكرمَ ﷺ عندما وصلَ إلى وادي ثمودَ (شِمالِ الجَزيرةِ العرَبيَّةِ) في طَريقِهِ إلى تَبوكَ، قالَ وهوَ راكبٌ على فَرَسِهِ: أَسرِعُوا، فهيَ أرضٌ مَلعونَةٌ".



سُورَةُ الفَجرِ (2)

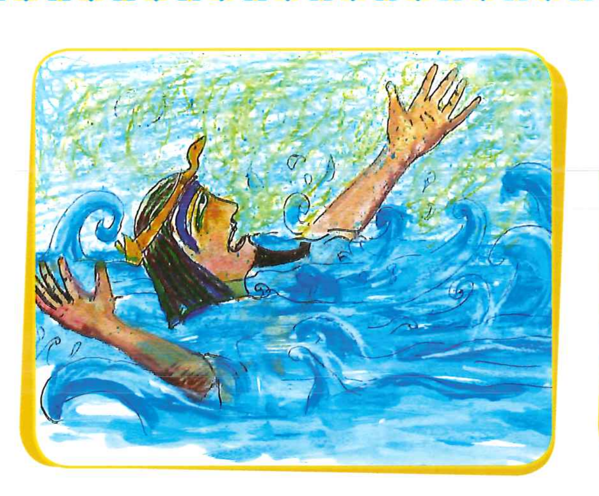
(الآيــاتُ 10 – 16)

الأَهــدافُ التَّعلُّميَّــةُ

- أتعرَّفُ إلى مَعنى ابتلاءِ اللهِ تعالى للإنسانِ.
- أُقارنُ بينَ حالِ فِرعونَ عِندما كانَ مَلِكًا طاغِيًا وحالِهِ عِندما كانَ غَريقًا.
- أَحفظُ مِن سُورةِ الفَجرِ الآياتِ (10 - 16).

أَقْـرَأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ







نهر النّيل

قال تعالى: ﴿ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٩١﴾ ﴾

سورة يونس: 90



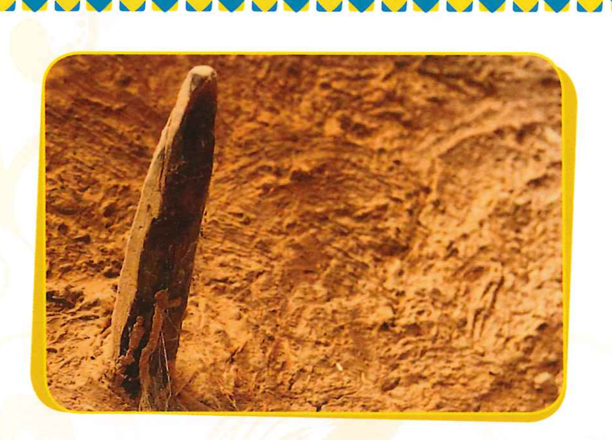
أَقْرَأُ من سورَةِ الفجرِ الآياتِ (10 - 16)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿ وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿١١﴾ فَأَكۡثَرُواْ فِيهَا ٱلۡفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ ﴾



أَتَعَرَّفُ إِلى معاني المُفرداتِ



- ابتلاهُ: اختبَرَهُ.
- قدرَ عليه: ضَيَّقَ عليهِ.
- الأوتادُ: جمعُ وَتَدٍ، وهوَ ما يُثَبَّتُ بهِ.
- سَوطٌ: جِلدٌ مَجدولٌ يُضرَبُ بهِ.
- المِرصادُ: منَ الرَّصَدِ ويَعني المُراقَبَةَ.

 أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ الفجرِ الآياتِ (10 - 16)

بعدَ أن حَدَّثَنا اللهُ تعالى عَن قَومِ عادٍ وثَمودَ، يُخبِرُنا في هذهِ الآياتِ عَن فِرعونَ الذي كانَ يَربطُ النّاسَ بالأوتادِ ويُعَذِّبُهم ويَظلِمُهُم. فاللهُ تعالى لا يَترُكُ الظّالِمِينَ، وإنَّما يُراقِبُهُم ويُعاقِبُهُم.

وهو سُبحانَهُ وتَعالى يَختبِرُ الإنسانَ بالنِّعَمِ، كما ويَختَبِرُهُ بقِلَّةِ الرِّزقِ وضيقِهِ. ولهذا فإنَّ حالةَ اليُسرِ لَيسَت بالضَّرورةِ دَليلَ قُربٍ مِنَ اللهِ تعالى، كما أنَّ حالةَ العُسرِ لَيسَت دليلَ بُعدٍ عنهُ، وهي في كُلِّ الأحوالِ امتِحانٌ إلَهيٌّ للإنسانِ؛ فالمؤمِنُ المُتّقي يَرضى اللهُ عنه سواءٌ أكانَ غَنيًّا أم فَقيرًا، أمّا الكافِرُ فلا يَرضى اللهُ عنهُ سَواءٌ أكانَ غَنيًّا أم فَقيرًا.

 وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- هل إنَّ كَثرةَ النِّعَمِ الإلَهيَّةِ على الإنسانِ دَليلٌ على رِضا اللهِ عنهُ؟ لماذا؟
- ما مَعنى "الأوتادِ"؟
- ما مَعنى "ابتَلاهُ"، "وقَدَرَ عليهِ رِزقَهُ"؟

 أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- مَصيرُ الطُّغاةِ لا بدّ أن يكون إلى الهَلاكِ.
- لَن يَترُكَ اللهُ تعالى الظّالِمِينَ، بَل سيُعاقِبُهُم على أفعالِهِم.
- يَختبِرُ اللهُ سُبحانَهُ وتَعالى الإنسانَ بإعطائِهِ المالَ أو بِحِرمانِهِ منهُ.
- أَحرِصُ على النّجاحِ أمامَ البلاءاتِ والاختباراتِ بالاستعانةِ باللهِ تعالى.



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

الإمامُ الحسَنُ عليه السلام والكافرُ:

رُويَ أنَّ يهوديًّا تَعرَّضَ للإمامِ الحسَنِ عليه السلام، وكان اليهوديُّ في ضِيقِ عَيشٍ مِن حالِهِ وكُسُوفٍ مِن بالِهِ، والحسَنُ عليه السلام راكبٌ بَغلةً فارهَةً وعليه ثِيابٌ حسَنة.

فقالَ الكافرُ للإمام عليه السلام: "جدُّكَ يَقولُ: إنَّ الدّنيا سِجنُ المُؤمنِ وجَنَّةُ الكافرِ، وأنا في السِّجنِ وأنتَ في الجَنَّة".

فقالَ عليه السلام: "لَو عَلِمتَ ما لكَ وما يُرقَبُ لكَ منَ العَذابِ، لَعَلِمتَ أنَّكَ معَ هذا الضُّرِّ هَهُنا في الجنَّةِ، ولَو نَظَرتَ إلى ما أُعِدَّ لي في الآخِرةِ، لَعلِمتَ أنِّي مُعذَّبٌ في السِّجنِ هَهُنا".

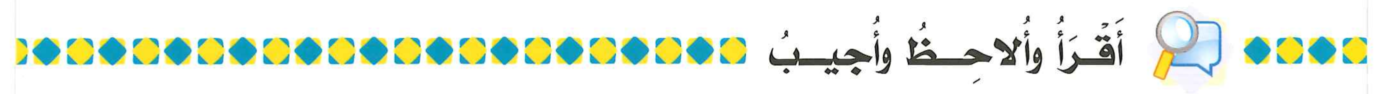
12
الدّرسُ
الثاني عشرَ

سُورَةُ الفَجرِ (3)

(الآيــاتُ 17 – 22)

الأَهـدافُ التَّعلُّمِيَّـةُ

- أُقدِّرُ أَهمِّيَّةَ مُساعدَةِ الأَيتامِ والمساكِينِ.
- أَرفُضُ المالَ إذا كانَ مِن حَرام.
- أَحفَظُ مِن سُورةِ الفَجرِ الآياتِ (17 - 22).



أَقـرَأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ





1
الدّرسُ
الأوّل

سـورَةُ البُروج (1)

(الآيـاتُ 1 – 9)

الأَهـداف التَّعلُّميَّـةُ

- أفهمُ قِصّةَ أصحابِ الأُخدود.
- أُعبِّرُ عن رأيي بثباتِ المؤمنينَ على الحَقِّ.
- أحفَظُ مِن سُورةِ البُروجِ (الآياتِ 1 - 9).



أَستمِعُ وألاحِظُ وأُجيبُ



الإمامُ الحُسَينُ عليه السلام والمَساكينُ:

مَرَّ الإمامُ الحُسين عليه السلام بمساكينَ قد بَسَطوا كِساءً لَهم فألقَوا كِسَرًا فقالُوا: "هَلُمَّ يا ابنَ رَسولِ اللهِ". فأكَلَ مَعهُم ثُمَّ تلا: "إنّ اللهَ لا يُحبُّ المُستكبِرينَ".

ثمّ قالَ لَهم بعدَ ذلكَ: "قد أَجبتُكُم فأَجيبُوني".

قالُوا: "نَعم يا ابنَ رَسولِ اللهِ".

فقامُوا معهُ حتَّى أتَوا مَنزلَهُ. فقالَ للرَّبابِ: "أَخرِجي ما كُنتِ تَدَّخِرينَ".

- ما هي العِبرةُ المُستفادةُ مِن هذهِ الرِّوايةِ؟



أَقرَأُ من سورَةِ الفجر الآياتِ (17 - 22)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿كَلَّاۖ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأۡكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكۡلٗا لَّمّٗا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴿٢٢﴾﴾

أَتَعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- تَحاضُّونَ: تُرَغِّبونَ.
- التُّراثُ: المِيراثُ.
- لمًّا: المَجموعُ مِنَ الحلالِ والحَرامِ.
- دُكَّتِ الأرضُ: دُقَّتْ بِشِدَّةٍ.

﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾

أي جاءَ أمرُ رَبِّكَ ووقفتِ المَلائِكَةُ صُفوفًا صُفوفًا يومَ الحِسابِ.





 أَتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ الفجرِ الآياتِ (17 - 22)

يَرفُضُ اللّٰهُ تعالى قولَ الكافِرينَ الذينَ قالُوا إنَّ الغنى إكرامٌ منَ اللهِ تعالى والفقرَ إهانةٌ لهُم منهُ سُبحانهُ، ويُحذِّرُهم من أَكلِ أموالِ الأَيتامِ وعَدمِ ترغيبِ بَعضِهم بَعضًا في إكرامِ المَساكينِ، ومِن أَخذِ الإرثِ سواءٌ أكانَ مِن حَلالٍ أم مِن حَرامٍ.

ويَصِفُ اللّٰهُ تعالى حُبَّهُمُ الكبيرَ للمالِ الذي يُعمي قُلوبَهم، ويُؤَكِّدُ لَهُم بأَنَّ اعتقادَهُم هذا باطلٌ بِقولِهِ تعالى "كلّا" وأنَّهُ يَنبَغي للإنسانِ أن لا يبخَلَ بالمالِ في سَبيلِ الخَيرِ.

وعلى الإنسانِ أن يُعِدَّ نَفسَهُ لِيوم القِيامةِ حيثُ تُدكُّ الأرضُ وتُهَدَّمُ، ويأتي أمرُ اللهِ تعالى بالحِسابِ وتَقِفُ الملائكةُ صُفوفًا صُفوفًا.

وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى "التُّراث" و"جَمًّا" و"دُكَّتْ"؟
- كيفَ يُمكِنُنا إكرامُ المَساكِينِ والفُقَراءِ؟
- ما معنى: "وجاءَ رَبُّكَ والمَلَكُ صَفًّا صَفًّا"؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أُساعِدُ الفُقَراءَ والمساكينَ وأَدعُو الآخَرينَ إلى ذلكَ.
- أَستفيدُ منَ المالِ في قَضاءِ حَوائجي في ما يُرضي اللهَ تعالى.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

رُويَ عنِ الإمامِ الصّادقِ عليه السلام أنّهُ قالَ: "اقرأُوا سُورةَ الفَجرِ في فَرائضِكُم ونَوافِلِكُم فَإنَّها سُورةُ الحُسينِ عليه السلام، مَن قَرأَها كانَ معَ الحُسينِ بنِ عليٍّ عليه السلام يومَ القِيامةِ في الجَنَّةِ".

مقام الامام الحسين عليه السلام

13
الدّرسُ
الثالث عشرَ

سُورَةُ الفَجرِ (4)

(الآيـاتُ 23 – 30)

الأَهداف التَّعلُّميَّـةُ

- أَتعرَّفُ إلى سَبَبِ نَدَمِ بَعضِ النّاسِ يومَ القِيامةِ.
- أَتزوَّدُ بالعَمَلِ الصّالحِ حتّى لا أكونَ منَ النّادمينَ في الآخرَةِ.
- أَحفَظُ مِن سُورةِ الفَجرِ الآياتِ (23 - 30).

أَقْـــرأُ وأُجيـــبُ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لأبي ذَرٍّ الغفَّاريِّ:
"اغتنِم خَمسًا قبلَ خَمسٍ؛
شَبابَكَ قَبلَ هَرَمِكَ،
وصِحَّتَكَ قَبلَ سُقمِكَ،
وغِناكَ قَبلَ فَقرِكَ،
وفَراغَكَ قَبلَ شُغلِكَ،
وحَياتَكَ قَبلَ مَوتِكَ".

﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾
تُكتَبُ في الكِتابةِ العاديَّةِ "وجِيءَ" وتَعني الإتيانَ بأحدٍ أو بشيءٍ ...

- بماذا أَوصى رسولُ اللهِ ﷺ أبا ذَرٍّ الغفَّاريَّ؟
- كيف يَغتنِمُ المُؤمِنُ حَياتَهُ قَبلَ مَماتِهِ؟
- ما هو الرّابطُ بينَ هذا الحديثِ الشّريفِ والآيةِ التي تقول: ﴿ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴾؟



أَقـرأُ من سورةِ الفجر الآياتِ (23 - 30)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾ ﴾



أتعرَّفُ إلى معاني المُفرداتِ

- قدَّمتُ لِحَياتي: عَمِلتُ لآخِرتي.
- وَثاقَهُ: ما يُشَدُّ به.
- النَّفسُ المُطمَئِنَّة: الرّاضيةُ بِما أمَرَ اللهُ.
- مَرضِيَّةً: أرضاها اللهُ.

قـالَ تعـالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾

سورة الرعد: 28



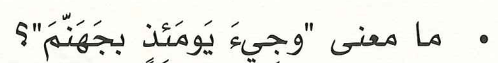
أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ الفجرِ الآياتِ (23 - 30)

يَتحدَّثُ اللهُ تعالى في هذهِ الآياتِ عن دَكِّ الأرضِ يومَ القيامةِ والإتيانِ بجهَنَّم، يومَها يَتذكَّرُ الإنسانُ الكافرُ ويَندمُ لأنَّهُ لم يَعمَلْ عَمَلاً صالحًا في حَياتِه الدُّنيا.

وفي المُقابِلِ، يُبَيِّنُ سُبحانهُ وتعالى، حالَ النَّفسِ الرّاضيةِ بأَمرِ ربِّها والمُسلِّمةِ له في الجنَّةِ معَ عِبادِ اللهِ الصّالحينَ مُحمَّدٍ ﷺ وأهلِ بيتِهِ الطّاهرينَ عليهم السلام.



وِقفةٌ تقويمِيَّةٌ



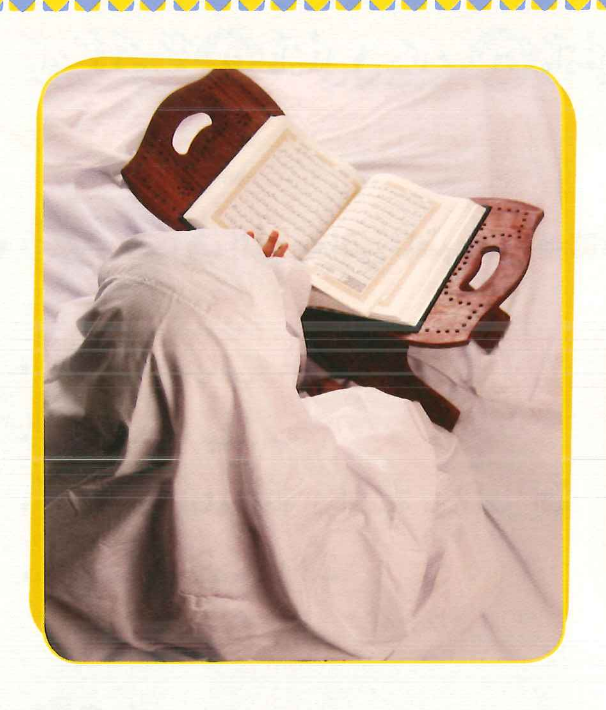


- ما معنى "وجِيءَ يومَئذٍ بجهَنّمَ"؟
- كيف تُصبِحُ النّفسُ مُطمَئنَّةً؟
- ما معنى "فادخلي في عِبادي وادخُلي جَنَّتي"؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ





- **أَجعَلُ زادَ آخِرَتي طاعةَ اللهِ تعالى.**
- **أَتوَلَّى مُحمَّدًا ﷺ وأهلَ بَيتِه عليهم السلام لأكونَ معهُم في الجنَّةِ.**



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

رُوِيَ أنَّ أحدَ أصحابِ الإمامِ الصّادِقِ عليه السلام قد سألَهُ قائِلاً: جُعِلتُ فِداكَ يا ابنَ رَسُولِ اللهِ، هل يُكرَهُ المُؤمنُ على قَبضِ رُوحِه؟

قالَ: "لا واللهِ، إنَّهُ إذا أتاهُ مَلَكُ المَوتِ لِقَبضِ رُوحِه جزِعَ عندَ ذلك، فيَقولُ له مَلَكُ المَوتِ: "يا وليَّ اللهِ لا تجزَعْ، فوالذي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ لأَنا أَبَرُّ بكَ وأَشفَقُ عليكَ مِن والدٍ رحيمٍ

لَو حَضَرَكَ، افتَحْ عَينيكَ فانظُرْ، قالَ: ويَمثُلُ لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ وأميرُ المُؤمِنينَ وفاطمةُ والحسَنُ والحُسَينُ والأئِمَّةُ مِن ذُرِّيَّتِهِم عليهم السلام، فيُقالُ لهُ: هذا رسولُ اللهِ ﷺ وأميرُ المُؤمِنينَ وفاطمةُ والحسَنُ والحُسَينُ والأئِمَّةُ عليهم السلام رُفقاؤُكَ. قالَ: فيَفتحُ عَينيهِ ويَنظُرُ، فيُنادي رُوحَهُ مُنادٍ مِن قِبَلِ رَبِّ العِزَّةِ فيَقولُ: يا أيَّتُها النَّفسُ المُطمَئِنَّةُ (إلى مُحمَّدٍ وأهلِ بَيتِه) ارجِعي إلى رَبِّكِ راضيةً (بالوِلايةِ) مَرضيَّةً (بالثَّوابِ) فادخُلي في عِبادي (يَعني مُحمَّدًا وأهلَ بَيتِه) وادخُلي جَنَّتي، فما مِن شَيءٍ أَحَبَّ إليهِ مِن استِلالِ رُوحِه واللُّحوقِ بالمُنادي".

أَحفَظُ سورَةَ الفجر

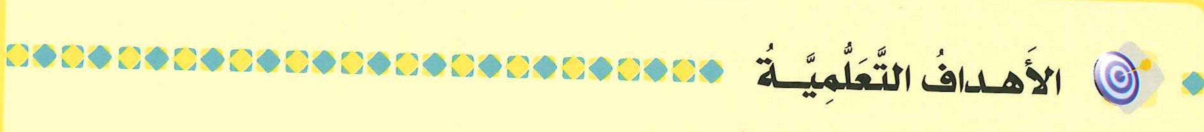
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (٤) هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ (٥) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (٨) وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (٩) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (١٠) الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ (١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (١٢) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣) إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ (١٤) فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (١٥) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (١٦) كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (١٧) وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (١٨) وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا (١٩) وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (٢٠) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٢٢) وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ (٢٣) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (٢٤) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (٢٥) وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (٢٦) يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠)﴾

14
الدّرسُ
الرابع عشرَ

سُورَةُ التّكويرِ (1)

(الآيــاتُ 1 – 7)



الأَهــدافُ التَّعلُّمِيَّــةُ

- أتَعرَّفُ إلى بَعضِ أَحداثِ يَومِ القِيامةِ.
- أَحْفَظُ مِن سُورةِ التَّكويرِ الآياتِ (1 - 7).

أَقْـرَأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ، التكويرُ: يعني انكِماشَ الشمسِ وانطفاءَها

- كيف تَظهَرُ الشّمسُ في هذا الرّسمِ؟
- علامَ يَدُلُّ هذا المَشهَدُ؟



أَقـرَأُ من سورَةِ التَّكويرِ الآياتِ (1 - 7)

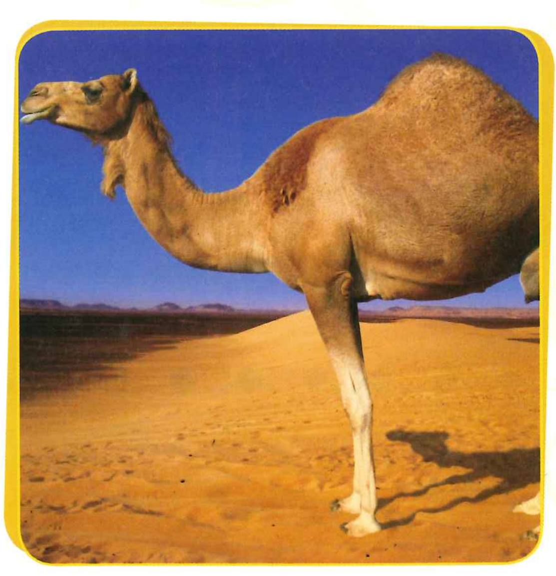
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝٤ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧﴾



أَتَعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- **كُوِّرَتْ:** تَقَلَّصَتْ وانطَفَأَتْ.
- **انكدَرَتْ:** تَناثَرَتْ وتساقَطَتْ.
- **العِشارُ عُطِّلَتْ:** النُّوقُ الحوامِلُ تُتْرَكُ بِلا راعٍ.
- **سُجِّرَتْ:** اختلَطَ بعضُها معَ بَعضٍ واشتَعَلَتْ.





أَتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ التَّكْويرِ الآياتِ (1 - 7)

تَتَحَدَّثُ هذهِ الآياتُ عَن مَشاهدَ تَحصُلُ يومَ القِيامةِ حيثُ تَنطَفِئُ الشَّمسُ وتَتَناثَرُ النُّجُومُ وتَتَساقَطُ. أمّا الجِبالُ العالِيَةُ فَسَيُسَيِّرُها اللهُ تعالى، ويَحشُرُ جميعَ المَخلوقاتِ، ومِنها الوُحوشُ.

أمّا البِحارُ فسوفَ تُفتَحُ بعضُها على بعضٍ وتَشتَعِلُ، وحيثُ يُزَوِّجُ اللهُ المُؤمنِينَ والمُؤمناتِ.

وِقْفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى "الشمسُ كُوِّرَتْ"؟ و"النُّجُومُ انكَدَرَتْ"؟
- ما هيَ علاماتُ بَدءِ يومِ القِيامةِ الواردةُ في الآياتِ؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- المسلمُ يُؤمِنُ بأنّ لهذا العالَمِ نهايةً، وأنَّ هناكَ عالَمًا آخرَ يُحاسِبُ اللّهُ تعالى فيهِ النّاسَ على أعمالِهِم.
- يَستعِدُّ المُسلمُ للآخِرةِ بالإيمانِ والعملِ الصّالحِ.
- الإسلامُ دينُ حَياةٍ ورحمةٍ يُحَرِّمُ قتلَ الأبرياءِ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

وَرَدَ عن رسولِ اللهِ ﷺ: "مَن أحبَّ أن يَنظُرَ إليَّ يومَ القِيامةِ فَلْيَقرأْ ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾".

وَوَرَدَ عنه ﷺ: "مَن أحَبَّنا أهلَ البَيتِ حَشَرَهُ اللّهُ تعالى آمِنًا يومَ القِيامةِ".

المجموعة الشمسيّة

15
الـدّرسُ الخامس عشـرَ

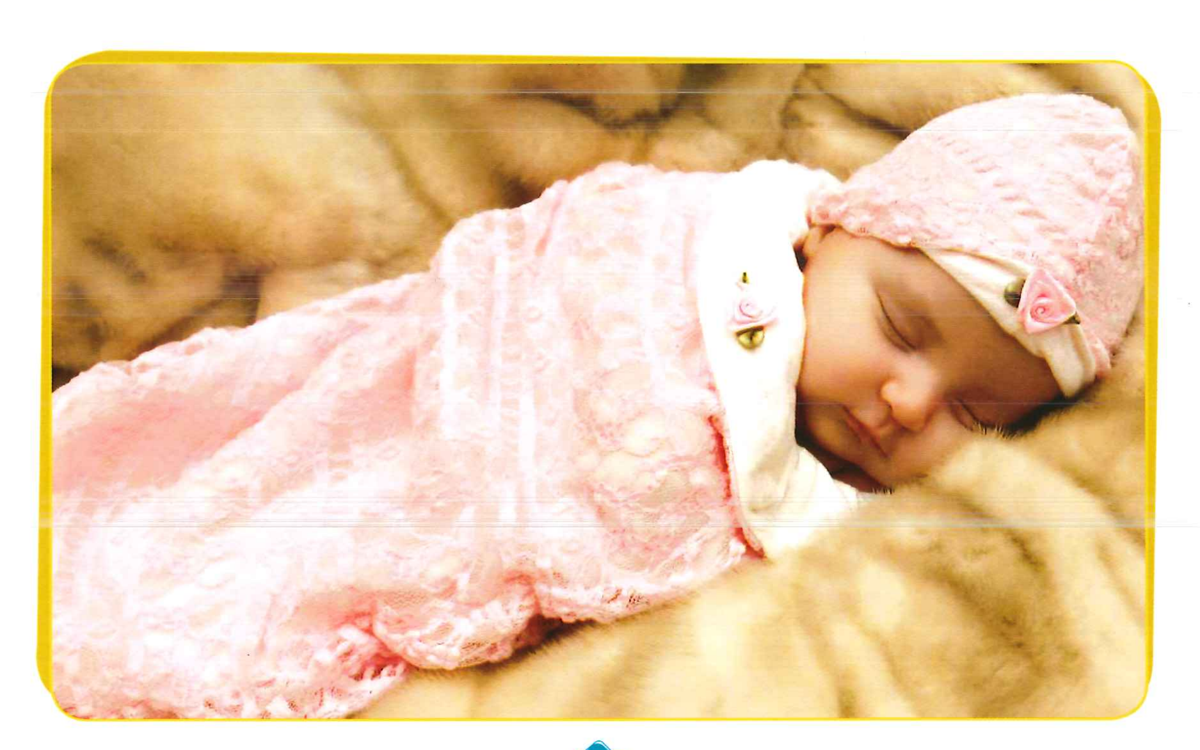
سُورَةُ التّكويرِ (2)

(الآيـــاتُ 8 – 14)

الأَهـداف التَّعَلُّمِيَّـةُ

- أَتعرَّفُ إلى أنَّ اللهَ تعالى كَرَّمَ الإنسانَ سواءٌ أكان ذَكَرًا أم أُنثى.
- أَتعرَّفُ إلى بعضِ أحداثِ يوم القِيامةِ (بَدءُ الحِسابِ).
- أَحفظُ مِن سُورةِ التّكويرِ الآياتِ (8 - 14).

ألاحِـــظُ وأُجيـــبُ



- ماذا يقولُ النّاسُ عندَ مُشاهَدَةِ هذهِ الطِّفلةِ؟
- ما هو رأيُكَ بِما كانَ يَفْعَلُهُ أهلُ الجاهليَّةِ بِوَأْدِ البناتِ؟
- ماذا يَقولُ القُرآنُ الكَريمُ عَن وَأْدِ البَناتِ فِي الجاهِلِيَّةِ؟

﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ ﴾

أَقْـرأُ من سورَةِ التكوير الآياتِ (8 - 14)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ ﴾



أَتعَرَّفُ إِلى مَعاني المُفرداتِ

- المَوؤُودة: الطِّفلةُ المَدفونةُ عندَ وِلادتِها.
- وإذا الصُّحُفُ نُشِرَتْ: فُتِحَتْ كُتُبُ النّاسِ للحِسابِ.
- وإذا السَّماءُ كُشِطَتْ: قُلِعَتْ وأُزيلَتْ.
- أُزلِفَتْ: قُرِّبَتْ.

 أَتَعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ التكوير الآياتِ (8 - 14)

يُحدِّثُنا اللهُ تعالى عَن عاداتٍ كانَت سائدةً قبلَ الإسلامِ حَيثُ كانَ أَهلُ الجاهِلِيَّةِ يَدفنونَ البنتَ فَورَ وِلادتِها. ويَستنكِرُ اللهُ تعالى هذا الفعلَ القَبيحَ؛ فالذَّكَرُ كالأُنثى والبِنتُ كالصَّبيِّ ولا يُميِّزُ اللهُ تعالى أَحَدَهُما عنِ الآخَرِ إلاَّ بالإيمانِ والعَمَلِ الصّالحِ. فالبنتُ المُؤمنَةُ أفضلُ مِنَ الوَلَدِ غيرِ المُؤمنِ، والولَدُ المُؤمنُ أفضلُ مَنَ البِنتِ غيرِ المُؤمنةِ. ثُمَّ تَتَحدَّثُ الآياتُ عن مَشاهدَ أُخرى لِيومِ القِيامةِ حيثُ تُفتحُ كُتُبُ النّاسِ للحِسابِ وتُقلَعُ السّماءُ وتَزولُ ويَشتدُّ حَرُّ الجَحيمِ. أمَّا الجَنَّةُ فإنَّها تَقتربُ مِنَ المُؤمِنينَ والمُؤمِناتِ، فيَدخُلُونَها فَرِحينَ، وعِندَها تَعلَمُ كُلُّ نَفسٍ ما قَدَّمَت مِن أعمالٍ لذلكَ اليَومِ.

 وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى "الصُّحُفُ نُشِرَت"؟ و"السَّماءُ كُشِطَت"؟
- على أيِّ أساسٍ يُحاسِبُ اللهُ تعالى النّاسَ يومَ القِيامةِ؟

 أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- **خلَقَ اللهُ تعالى النّاسَ وقَرَّبَ إليهِ منهُمُ الأحسنَ عَمَلاً سواءٌ أكانَ ذَكرًا أم أُنثى.**
- **أُؤمِنُ بأنَّ اللهَ سُبحانَهُ وتَعالى سيُحاسِبُني على أَعمالي، وأستَعِدُّ لِيومِ الحِسابِ بمَلءِ صَحيفةِ أعمالي بالعَمَلِ الصّالحِ.**

 أضيفُ إلى مَعلوماتي

السيِّدةُ مَريمُ بنتُ عِمرانَ عليها السلام:

تُوُفِّيَ عِمرانُ وتَرَكَ امرأتَهُ حامِلاً، فنَذَرَتْ زَوجَتُهُ ما في بَطنِها مُحَرَّرًا للهِ حتّى يَتفرَّغَ لعِبادَتِهِ وخِدمَتِهِ في بيتِ اللهِ تعالى.

وكانتِ امرأةُ عِمرانَ تَتمنّى أن يَأتيَ مولودُها ذَكَرًا حتّى يُؤدّيَ ما كانَت تَتمنّاهُ منهُ على أحسنِ وَجهٍ؛ ولكنّها حَزِنَتْ وتَحَسَّرَتْ حينَ وَلَدَتْ أُنثى.

رضيَتْ امرأةُ عِمرانَ بِقَضاءِ اللهِ وأَسمَتِ ابنَتَها مَريمَ، ولَم تَكُن تَعلَمُ بأنَّها وَلَدَتْ سَيِّدةً طاهرةً مباركةً اصطفاها اللهُ وطَهَّرَها وكَلَّمَها وجَعَلَها أُمًّا للنَّبيِّ عيسى عليه السلام، وجَعَلَها معَ ابنِها آيةً للعالَمينَ. ولو أنَّ امرأةَ عِمرانَ وَلَدَتْ ذَكَرًا فكيفَ كانَ للسَّيِّدةِ مَريمَ العذراءِ وابنِها المَسيحِ عليه السلام القُدومُ إلى العالَمِ؟

قالَ اللهُ سُبحانَهُ وتعالى في كِتابِهِ الكَريمِ:

﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ سُورةُ آل عمران: 36

السَّيدة مريم العذراء عليها السلام



سُورَةُ التّكويرِ (3)

(الآيــاتُ 15 – 22)

الأَهـداف التَّعلُّميَّـةُ

- أُحِبُّ القُرآنَ الكَريمَ كلامَ اللهِ تعالى.
- أَستنتِجُ بعضَ صِفاتِ المَلَكِ جبريلَ عليه السلام.
- أحفَظُ مِن سُورةِ التّكويرِ الآياتِ (15 - 22).

أَقـرَأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ

رُوِيَ عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنّهُ قالَ: "إذا أَحبَّ أحدُكُم أن يُحدِّثَ ربَّهُ فَلْيَقْرأِ القُرآنَ".

وورَد عنِ الإمام عليٍّ عليه السلام أنَّهُ قالَ: "اللَّهمَّ اشرَحْ بالقُرآنِ صَدري، واستعمِلْ بالقرآنِ بَدَني، ونَوِّرْ بالقُرآنِ بَصَري، وأَطلِقْ بالقُرآنِ لِساني، وأَعِنّي عليهِ أبَدًا ما أبقيتَني، فإنَّهُ لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِكَ".



- هل تُحِبُّ أَن تُكَلِّمَ اللهَ تعالى؟
- ما هيَ الوَسيلةُ إلى ذلكَ؟
- ما هوَ أَثَرُ القُرآنِ على الصّدرِ والبَصَرِ واللِّسانِ؟

أَقرَأُ من سورةِ التَّكويرِ الآياتِ (15 - 22)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَٰنِ الرَّجِيمِ

﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ ﴾



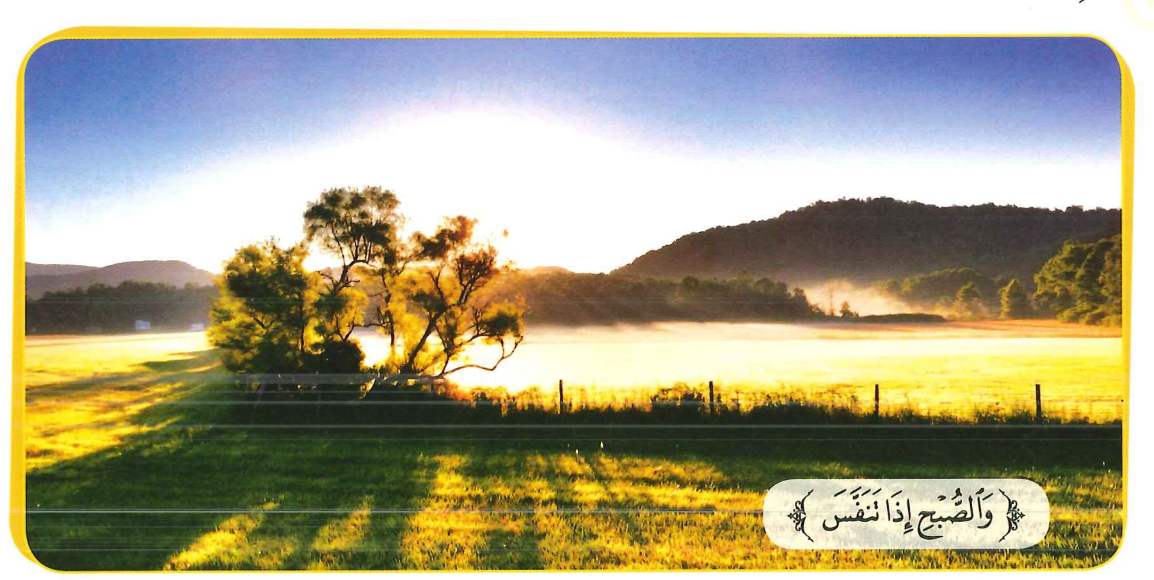
أَتعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- **الخُنَّسُ:** نُجومٌ يَختفي ضوؤها نَهارًا.
- **الجَواري الكُنَّسُ:** النُّجومُ التي تَجري وتَظهرُ لَيلاً ثُمَّ تَختفي نَهارًا.
- **واللَّيلِ إذا عَسعَسَ:** إذا أَقبلَ أَو أَدبرَ.
- **ذي قُوَّةٍ عندَ ذي العَرشِ مَكِينٍ:** صاحبِ مَكانةٍ عَظيمةٍ عندَ صاحِبِ العَرشِ (أيِ اللهَ عَزَّ وجلَّ).
- **صاحبُكُم:** النَّبيُّ مُحمَّدٌ ﷺ.



أتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ التَّكويرِ الآياتِ (15 - 22)

يُقسِمُ اللهُ تعالى بالنُّجُومِ التي يَظهَرُ ضَوؤها في اللّيلِ وتَختفي في النّهارِ، ويُقسِمُ باللّيلِ عندما يُغطّي الكائناتِ كُلَّها بظَلامِهِ، وعندما يَنجَلي عَنها في النّهارِ، ويُقسِمُ بالصُّبحِ إذا تَنَفَّسَ أي بدأَ بالظُّهورِ، أنَّ القُرآنَ الكَريمَ مِن عندِ اللهِ تعالى أرسَلَهُ بواسِطَةِ المَلَكِ جَبرائيلَ عليه السلام القَويِّ والمَكينِ والأمينِ إلى النّبيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله الصّادقِ الأمينِ الذي لا يُخالِطُهُ جُنُونٌ.





وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى "الخُنَّسِ"؟
- ما معنى "الجَوارِ الكُنَّسِ"؟
- ما معنى "اللّيلِ إذا عَسعَسَ"؟
- ما هيَ صِفاتُ المَلَكِ جبرائيلَ عليه السلام؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أُحبُّ القُرآنَ الكَريمَ وأَتلوهُ.
- أُؤمنُ بِأنَّ القُرآنَ الكَريمَ هوَ كَلامُ اللهِ تعالى المُنَزَّلِ بوَساطةِ المَلَكِ الأمينِ جبرائيلَ ﷺ على الرّسولِ مُحمَّدٍ ﷺ.

أُضيفُ إلى مَعلوماتي

جاءَ في الحديثِ الشّريفِ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لجَبرائيلَ: "ما أحسَنَ ما أثنى عليكَ رَبُّكَ ﴿ذي قُوَّةٍ عندَ ذي العَرشِ مَكينٍ، مُطاعٍ ثَمَّ أَمينٍ﴾! قالَ فما كانَت قُوَّتُكَ؟ وما كانَت أمانَتُكَ؟ فقالَ ﷺ: أمّا قُوَّتي بُعِثْتُ إلى مَدائِنِ لُوطٍ وهيَ أَربَعُ مَدائِنَ،... فَحَمَلتُهم منَ الأَرضِ السُّفلى،... ثمَّ هَوَيتُ بِهِنَّ فقلَبْتُهُنَّ. وأمّا أَمانَتي، فَإِنِّي لَم أُؤمَرْ بشَيءٍ فعَدَوتُه [1] إلى غَيرِهِ".

---

[1] تجاوَزْتُهُ إلى غَيرِهِ، خالفْتُهُ.

17
الدّرسُ السابع عشر

سُورَةُ التّكويرِ (4)

(الآيـاتُ 23 – 29)

الأَهـدافُ التَّعلُّميَّـةُ

- أتَعرّفُ إلى المَعنى العامِّ للآياتِ (23 – 29).
- أتَعَرَّفُ إلى دَورِ القُرآنِ الكَريمِ في هِدايَةِ النّاسِ واستِقامَتِهِم.
- أَحفَظُ مِن سُورةِ التّكويرِ الآياتِ (23 - 29).

أَقــرأُ وأُلاحِــظُ



ورَدَ في تفسيرِ الآيةِ ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ أنَّ النَّبيَّ مُحَمَّدًا ﷺ رأى المَلَكَ جبرائيل عليه السلام في صُورَتِهِ الحَقيقيَّةِ، التي خَلَقَهُ اللهُ تعالى عليها حيثُ تَطلُعُ الشَّمسُ، وقد غطَّى الأُفُقَ الأَعلى.




أَقرأُ من سورَةَ التكوير الآياتِ (23 - 29)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾



أَتَعرَّفُ إلى معاني المُفرداتِ

- **الأفقُ المُبينُ:** ناحيةٌ ظاهرةٌ منَ السماءِ.
- **وما هوَ على الغيبِ بِضَنينٍ:** لا يَبخلُ بنَقلِ الأُمُورِ الغَيبيَّةِ.
- **رجيمٌ:** أي مطرودٌ من رحمةِ اللهِ تعالى.
- **يَستقيمُ:** يَثبُتُ على الحقِّ وعِبادةِ اللهِ.



أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ التكوير الآياتِ (23 - 29)

كانَ المَلَكُ جبرائيلُ عليه السلام يأتي النّبيَّ مُحمَّدًا صلى الله عليه وآله على هيئةِ إنسانٍ فيُبلِّغُهُ الوَحيَ. وفي هذهِ الآياتِ إشارةٌ إلى أنّهُ ظهَرَ على صُورتِه التي خَلَقَهُ اللهُ تعالى عليها، فكانت صورةً عظيمةً. يَصِفُ اللهُ تعالى المَلَكَ جبرائيلَ عليه السلام بأنّهُ صاحبُ القُوَّةِ والمَكانةِ العَظيمةِ عندَ اللهِ تعالى وأنَّهُ مُطاعٌ من الملائكةِ، وهوَ أمينٌ مُؤتَمَنٌ لا يَتجاوزُ ما يأمُرُهُ اللهُ تعالى بهِ.

وقفةٌ تقويميّةٌ

- ما معنى "المُبينُ"؟
- ما معنى "الشّيطانُ الرّجيمُ"؟
- ما معنى "يَستقيمُ"؟



أَستفيدُ مِنَ الدّرسِ

- **أُؤمِنُ بأنَّ المَلَكَ جبرائيلَ عليه السلام هوَ رُوحُ اللهِ الأمينُ.**
- **أَسألُ اللهَ تعالى أن يُعينَني على الاستقامةِ على طَريقِ الحَقِّ.**



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

من أساليبِ الشيطانِ أن يأمرَ أتباعَهُ بالكُفرِ، مِن خِلالِ الوسوَسَةِ في صُدورِهِم وعُقولِهِم، وبعدما يَكفُرونَ يَتبرّأُ منهم. قالَ تعالى: ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾. سورة الحشر: 16

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾

18
الدّرسُ الثامنَ عشرَ

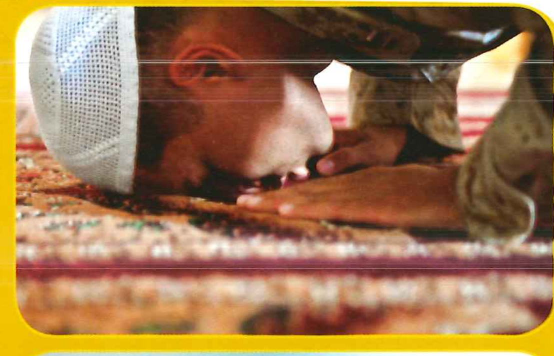
سُورَةُ الانشِقاقِ (1)

(الآياتُ 1 – 9)

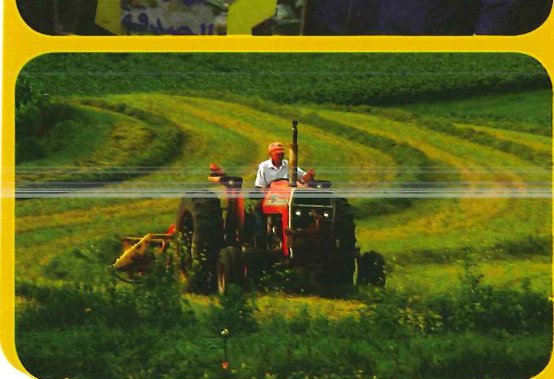
الأَهدافُ التَّعلُّمِيَّةُ

- أتَعرّفُ إلى المَعنى العامِّ للآياتِ (1 – 9).
- أتَعَرَّفُ إلى دَورِ القُرآنِ الكَريمِ في هِدايَةِ النّاسِ واستِقامَتِهِم.
- أَحفَظُ مِن سُورةِ التّكويرِ الآياتِ (1 - 9).

ألاحِظُ وأُجيبُ







- ماذا ترى في الصُّوَرِ؟
- ما القاسمُ المُشتَرَكُ بين هذهِ الأعمالِ؟
- أينَ تَظهَرُ نتائجُ هذهِ الأعمالِ؟

أَقرَأُ من سورةَ الانشقاق الآياتِ (1 - 9)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ﴿٣﴾ وَأَلۡقَتۡ مَا
فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا
فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ﴿٨﴾
وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴿٩﴾ ﴾



أَتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- **أَذِنَتۡ لِرَبِّها وحُقَّتۡ:** أطاعَتۡ أمرَ ربِّها.
- **الأرضُ مُدَّتۡ:** اتَّسَعَتۡ.
- **الكَدۡحُ:** الجُهدُ والعَناءُ.

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾



أَتعَرَّفُ إِلى المَعنى العامِّ لِسُورَةِ الانشقاق الآياتِ (1 - 9)

تَتَحَدَّثُ الآياتُ عن بَعضِ أحداثِ يومِ القِيامةِ حيثُ تَنشَقُّ السّماءُ وتَنصاعُ لأَمرِ رَبِّها. أمَّا الأرضُ فإنَّها تَتَّسعُ أكثَرَ فَأكثَرَ، وتُخرِجُ ما في باطِنِها مِنَ الأمواتِ وتَنقادُ لأَمرِ رَبِّها. وبعدَ هذهِ الصّورةِ، يُذَكِّرُنا اللهُ تعالى أنَّ الإنسانَ لا بُدَّ لهُ في هذهِ الحَياةِ مِنَ السّعي وبَذلِ الجُهدِ. وهذا العَملُ سيُلاقيهِ يومَ القِيامةِ. فإنْ كانَ مِن أهلِ اليَمينِ فسوفَ يكونُ حِسابُهُ لا تَعَبَ فيه ولا خَوفَ، ثمَّ يَعودُ إلى أَهلِهِ مَسرورًا بالفَوزِ العَظيمِ في جنَّاتِ الخُلدِ.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى "انشَقَّتْ"؟ و"أَذِنَتْ لِرَبِّها"؟
- كيف يُحَصِّلُ المُؤمنُ السُّرورَ يومَ القِيامةِ؟



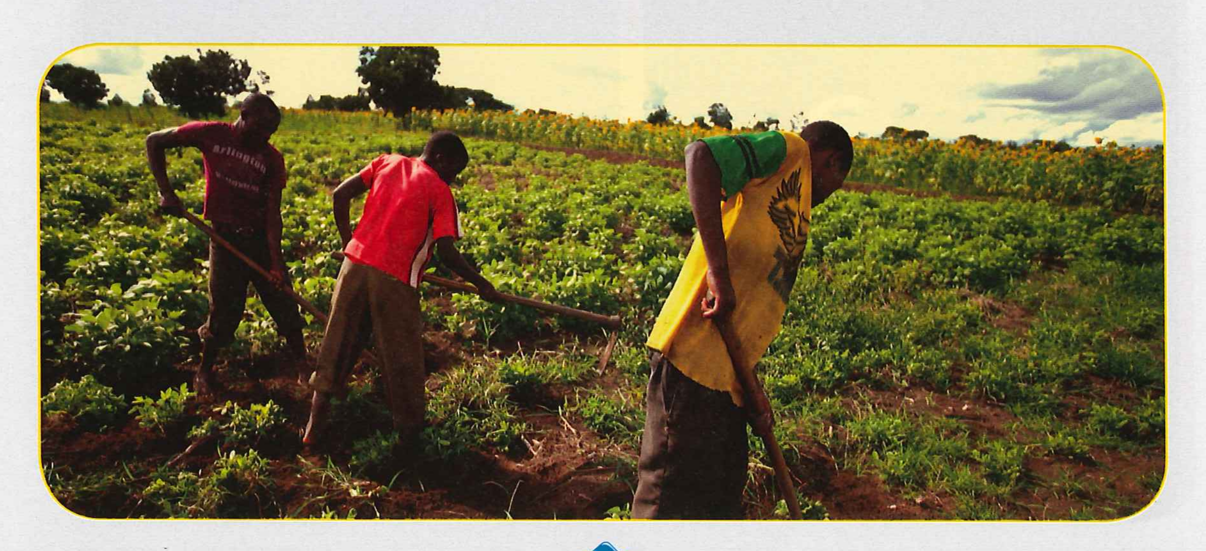
أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- الإنسانُ كادحٌ في الدنيا، فإنْ أحسَنَ فَلِنَفْسِهِ وإنْ أساءَ فَعَلَيها.
- أُطيعُ اللهَ في الدّنيا حتّى أَكونَ مَسرورًا يومَ أَلقاهُ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

قالَ تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴾ سُورةُ مُحمَّدٍ: 15.





19
الدّرسُ التاسع عشر

سُورَةُ الانشِقاقِ (2)

(الآيـاتُ 10 – 19)

الأَهدافُ التَّعلُّميَّـةُ

- أتعرّفُ إلى المَعنى العامِّ للآياتِ (10 – 19).
- أتَعَرَّفُ إلى دَورِ القُرآنِ الكَريمِ في هِدايَةِ النّاسِ واستِقامَتِهِم.
- أَحفَظُ مِن سُورةِ التّكويرِ الآياتِ (10 - 19).



ألاحِـظُ وأُجيـبُ





- لماذا يُقسِمُ اللهُ بمَخلوقاتِهِ: الشّفَقِ، اللّيلِ، والقَمَرِ؟



أَقرأُ من سورةِ الانشقاقِ الآياتِ (10 - 19)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ ﴾



أَتَعرَّفُ إِلى مَعاني المُفرداتِ

- يَدعُو ثُبُورًا: يَدعُو على نَفسِه بالهَلاكِ.
- إنَّهُ ظَنَّ أن لَن يَحُورَ: لَن يَعودَ بعدَ المَوتِ.
- لَتَركَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ: أي تَسيرونَ على طُرُقِ مَن كانَ قَبلَكُم منَ الأُمَمِ.

أَتَعرَّفُ إِلى المَعنى العامِّ لِسُورَةِ الانشقاق الآياتِ (10 - 19)

وَصَفَ اللهُ تعالى في الآياتِ السابقةِ حالَ المُؤمنِ بأنَّهُ سيُحاسَبُ حِسابًا يَسيرًا ويَنقلِبُ إلى أَهلِهِ مَسرورًا. وفي هذهِ الآياتِ يَصِفُ اللهُ تعالى حالَ الكافرِ الذي يَتَمَنَّى الهَلاكَ كي لا يُعَذَّبَ بالسَّعيرِ. هذا الكافرُ كانَ في الدنيا فَرِحًا مَسرورًا بينَ أَهلِهِ وكانَ يَظُنُّ أنَّهُ لَن يَرجِعَ إلى الحياةِ مَرَّةً ثانيةً ليُحاسَبَ؛ غيرَ أنَّ اللهَ تعالى يُذَكِّرُ النّاسَ بأنَّهُ عالِمٌ بأعمالِهِم.

ثُمَّ يُعَدِّدُ اللهُ تعالى بَعضَ المَخلوقاتِ العَظيمَةِ التي خَلَقَها كالشَّفَقِ واللّيلِ والقَمَرِ مُؤَكِّدًا أنَّ الناسَ التي تَتَغَيَّرُ أحوالُها سوفَ تَتَّبِعُ الأُمَمَ السّابقةَ في أَعمالِها، وهذهِ دَعوةٌ لَنا حتَّى نَعتبِرَ ولا نَقَعَ في أَخطائِها.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى "الشَّفَق"؟ و"وَسَقَ"؟ و"يَحُورُ"؟
- ماذا نَستفيدُ مِنَ التَّعَرُّفِ إلى قَصَصِ الأُمَمِ السّابِقَةِ التي أَهلَكَها اللهُ تعالى؟

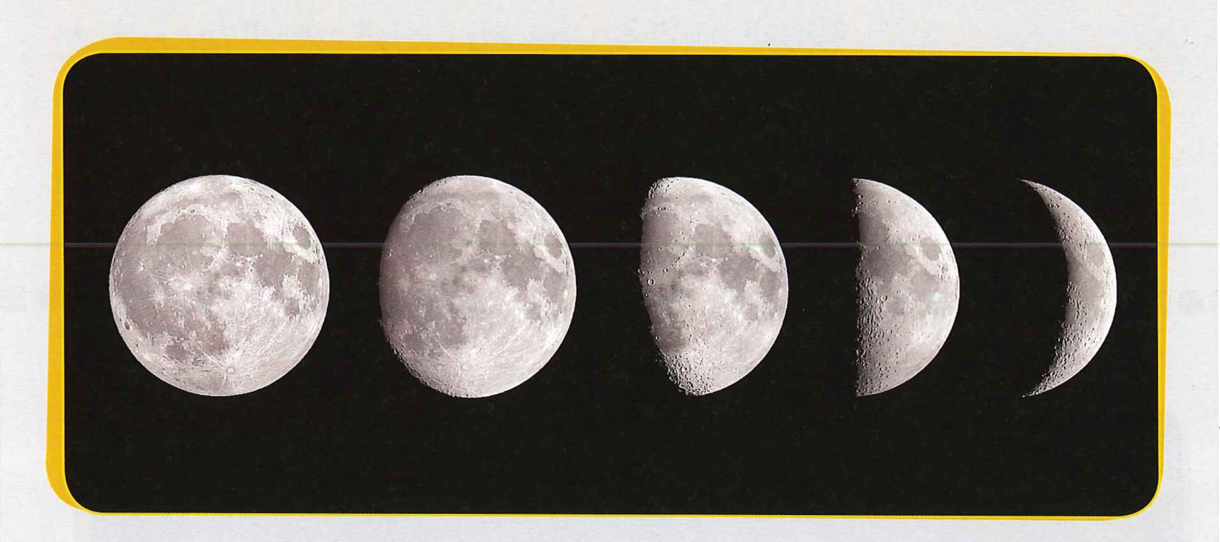


أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أُمَيِّزُ بينَ نَتيجةِ عَمَلِ المُؤمِنِ وعَمَلِ الكافِرِ.
- أَحرِصُ على أن تَكونَ جَميعُ أعمالي طاعةً للهِ تعالى.



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي



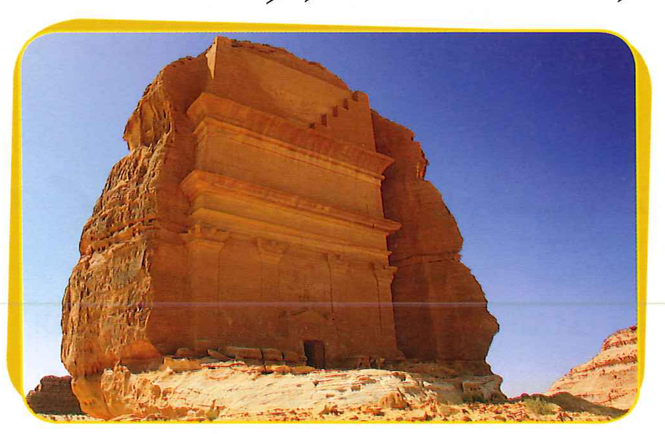
لِلقَمَرِ فَوائِدُ كَثيرةٌ نَذكُرُ مِنها:

- الإنارةُ لَيلاً.
- حِسابُ الأيَّامِ (التّقويمُ القَمَريُّ).
- التمتُّعُ بِمَنظَرِه والأُنسُ بِنُورِهِ وتَمجيدُ خالِقِه.
- المُساهَمَةُ في حُدوثِ المَدِّ والجَزْرِ (مِياهُ البِحارِ).

﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾

كانَ قومُ النّبيِّ هُودٍ عليه السلام يَعيشونَ في اليَمَنِ في مَدينةِ "إرَم". وكانُوا يَنعَمونَ بالأموالِ والخَيراتِ. وكانوا أشدَّاءَ جبَّارينَ شَيَّدُوا القُصورَ العَظيمةَ ذاتَ الأعمدةِ الضَّخمةِ. وكانَت "عادٌ" عبَدةُ أصنامٍ. فأرسلَ اللّهُ تعالى إليهم أخاهُم هُودًا عليه السلام ليَدعُوهُم إلى عِبادةِ اللهِ تعالى، فما كانَ منهُم إلاَّ أن سَخِروا منهُ وكَذَّبُوهُ.

أَنذرَ النّبيُّ هُودٌ عليه السلام قومَهُ وخوَّفَهم مِن عذابِ اللهِ تعالى، فازدادُوا كُفرًا واستِكبارًا. عندَها دَعا النّبيُّ هُودٌ عليه السلام اللهَ تعالى لِيَنصُرَهُ عليهِم، فَأرسَلَ اللهُ تَعالى عليهِم رِيحًا باردةً أَهلَكَتهُم.



﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ﴾

وكانَت "ثَمُودُ" (قومُ النّبيِّ صالحٍ عليه السلام) يَنحِتُونَ في الجبالِ بُيوتَهُم. ولَمَّا عَصَوا اللّهَ سُبحانَهُ وقَتَلوا النّاقةَ أَهلَكَهُم بِصَيحةٍ عَظيمةٍ.

- ما هو المَصيرُ المُشتَرَكُ لِقومِ عادٍ وثَمودَ؟



أَقرَأُ من سورَةِ الفجرِ الآياتِ (1 - 9)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلۡفَجۡرِ ١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ٢ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ٤ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ٥ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ٧ ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ٩﴾



سُورَةُ الانشِقاقِ (3)

الدّرسُ العِشرونَ 20

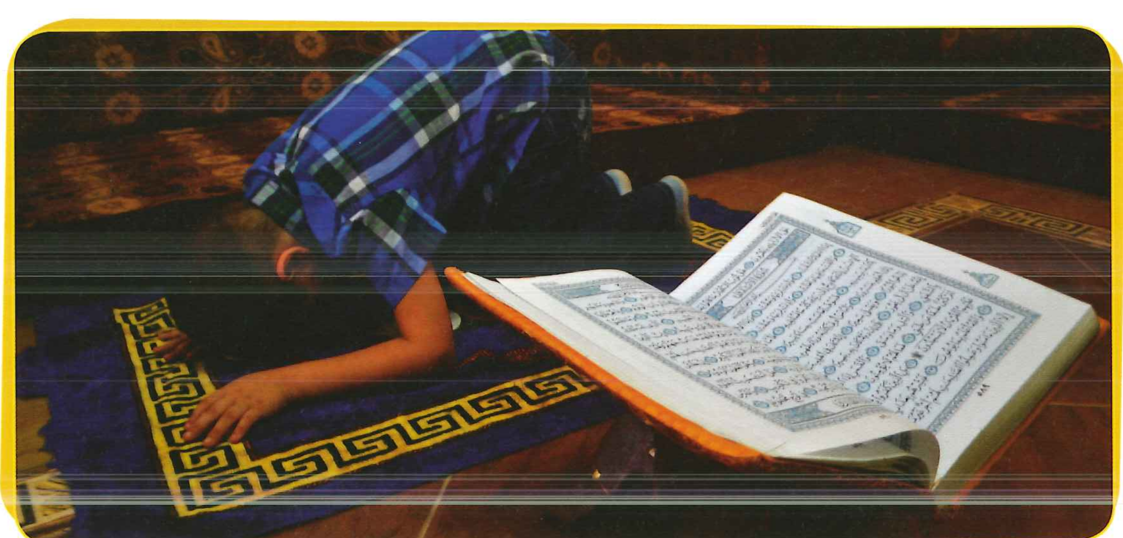
(الآيــاتُ 20 – 25)

الأَهـداف التَّعَلُّميَّــةُ

- أتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ الانشِقاقِ الآياتِ (20 – 25).
- أُمَيِّزُ بينَ السُّجودِ الواجبِ والمُستَحَبِّ في الآياتِ القُرآنيَّةِ.
- أَحفَظُ مِن سُورةِ الانشِقاقِ الآياتِ (20 – 25).

أَقْـرَأُ وأُلاحِــظُ وأُجيــبُ





- ماذا ترى في الصُّورةِ؟

- سَجدةُ التِّلاوةِ واجبةٌ في أربَعَةِ مَوارِدَ:

سورة النجم: 62	﴿فَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعْبُدُواْ﴾
سورة العلق: 19	﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب﴾
سورة السجدة: 15	﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾
سورة فصّلت: 37	﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾

- عدِّد أَسْماءَ سُوَرٍ قُرآنيَّةٍ تُوجَدُ فيها آياتُ سُجُودِ التِّلاوَةِ؟
- هل يَجبُ السُّجُودُ عندَ سَماعِ الآيةِ ٢١ من سُورةِ الانشِقاقِ؟ لماذا؟



أَقْرَأُ من سورةِ الانشقاقِ الآياتِ (20 - 25)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾﴾



أَتَعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ



- بِما يُوعُونَ: بِما يُضمِرُونَ في قُلُوبِهِم مِن كَذِبٍ.
- غيرُ مَمنُونٍ: غَيرُ مَقطوعٍ.



أَتَعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسُورةِ الانشقاق الآياتِ (20 - 25)

بعدَ أن تَحَدَّثَتِ الآياتُ في الدَّرسِ السَّابِقِ عنِ النَّاسِ الذينَ ضَلُّوا في الحَياةِ الدُّنيا مَعَ وُجودِ الآياتِ والدّلائِلِ والمُعجزاتِ، فاللهُ تعالى يَسألُهُم مُنكِرًا عليهِم عَدَمَ إيمانِهِم وعَدَمَ سُجودِهِم لِخالِقِهِم عِندما يُقرَأُ عليهِمُ القُرآنُ. إنَّ الذي مَنَعَهُم منَ الإيمانِ والسُّجُودِ للهِ تعالى هو كُفرُهُم وتَكذيبُهُم وعِنادُهُم بوَجهِ الحَقِّ، واللهُ تعالى أَعلَمُ بما يُخفُونَ في قُلُوبِهِم، ومَصيرُ هؤلاءِ العذابُ الأَليمُ؛ أمَّا الذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَلَهُم أَجْرٌ لا يَنقَطِعُ أبدًا.



وقفةٌ تَقويميَّةٌ

- ما معنى "يُوعُونَ"؟ و"غَيرُ مَمنُونٍ"؟
- كم عَدَدُ فِئاتِ النّاسِ التي تَتَحَدَّثُ عَنها الآياتُ؟ ما هي أوصافُ كُلِّ فِئَةٍ؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أُؤمِنُ باللهِ تعالى وأَسجُدُ شُكرًا لَهُ عندَ سَماعِ آيَةِ السَّجدَةِ وعلى كُلِّ نِعمَةٍ.
- أَعمَلُ على طَهارَةِ قَلبي وصِدقِ نِيَّتي، فاللهُ أَعلَمُ بِضَمائِرِ النّاسِ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

رُوِيَ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قالَ: "ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه حاسَبَهُ اللهُ حِسابًا يَسيرًا، وأَدخَلَهُ الجَنَّةَ برَحمَتِه. قالوا: وما هيَ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: تُعطي مَن حَرَمَكَ، وتَصِلُ مَن قَطَعَكَ وتَعفو عَمَّن ظَلَمَكَ".

سَجدةُ التِّلاوَةِ:

هي سَجدَةٌ واحِدَةٌ تَكونُ عندَ تِلاوَةِ آيَةِ سَجدَةٍ أو الاستِماعِ إليها مِن قارِئِ القُرآنِ. وتَكونُ واجبةً أو مُستَحَبَّةً. تُؤدَّى سَجدةُ التِّلاوةِ كما يلي:

- النِّيَّةُ (أَسجُدُ سَجدةَ التِّلاوةِ قُربَةً إلى اللهِ تعالى)، ولا يُشترطُ قولُها أو التَّلفُّظ بها.
- السُّجودُ (كما في الصَّلاةِ. ولا يَجِبُ فيها تَكبيرٌ ولا تَشَهُّدٌ ولا تَسليمٌ ولا طَهارةٌ ولا ذِكرٌ).
- رفْعُ الرَّأسِ مِنَ السُّجُودِ وقَولُ "اللهُ أَكبَرُ".

أحفظ سورَةَ الانشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ (١) وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ (٢) وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ (٣) وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ (٤) وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ (٥) يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ (٦) فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ (٧) فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا (٨) وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا (٩) وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ (١٠) فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا (١١) وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا (١٢) إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا (١٣) إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ (١٤) بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا (١٥) فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ (١٦) وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ (١٧) وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ (١٨) لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ (١٩) فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ (٢٠) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَۤ ۩ (٢١) بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ (٢٢) وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ (٢٣) فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٤) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ (٢٥)﴾

21
الدّرسُ الحادي والعِشرينَ

سُورَةُ عَبَسَ (1)

(الآيـاتُ 1 – 10)

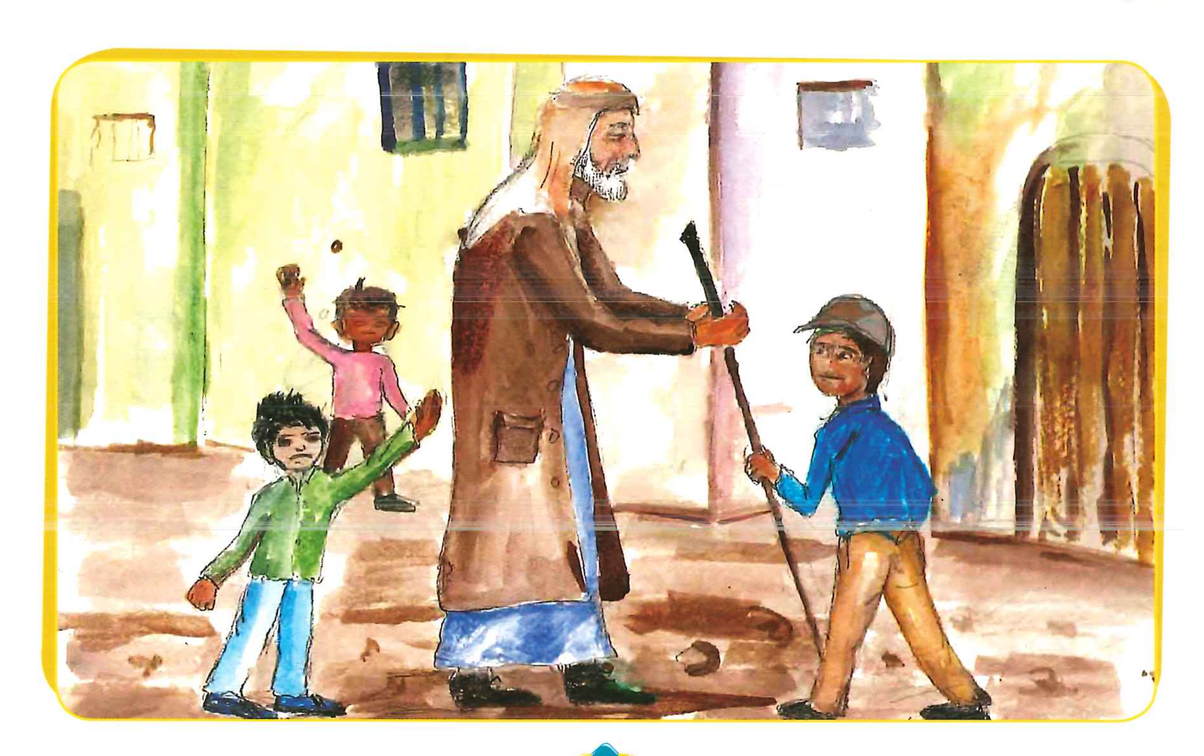


الأَهدافُ التَّعَلُّمِيَّةُ

- أفهَمُ قِصَّةَ نُزُولِ سُورةِ عَبَسَ.
- أتَعَرّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ عَبَسَ الآياتِ (1 – 10).
- أحفَظُ مِن سُورةِ عَبَسَ الآياتِ (1 – 10).



أَقْرَأُ وأُلاحِظُ وأُجيبُ



رُوِيَ عنِ الإمامِ الصّادقِ عليه السلام في سببِ نُزُولِ الآياتِ الأُولى مِن سُورةِ عَبَسَ: "إنّها نَزَلَتْ في رَجُلٍ من بَني أُمَيَّةَ، كانَ عندَ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله، فجاءَ ابنُ أُمِّ مَكتُوم، فلَمَّا رَآهُ تَقذَّرَ منه وجمَعَ نَفْسَهُ وعَبَسَ وأَعرَضَ بِوَجهِهِ عَنهُ، فَحَكى اللهُ سُبحانهُ ذلكَ، وأَنكَرَهُ عليهِ".

- مَنِ الذي عَبَسَ عندما جاءَهُ الأَعمى؟ ولِماذا؟
- هل يَرضَى اللهُ تعالى بهذا التَّصرُّفِ تِجاهَ الأَعمى؟ ولماذا؟
- كيف تَتَصرَّفُ عِندما تَلقى رَجُلاً أَعمى؟



أَقرأُ من سورةِ عَبَسَ الآياتِ (1 - 10)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ ﴾



أَتعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- تولَّى: أعرَضَ بوجهِهِ، أدارَ ظَهرَهُ.
- يَزَّكَّى: يَتطهَّر.
- تَلَهَّى: تتشاغَلُ.
- الذِّكرى: ما يجبُ أن يَتذكَّرَهُ الإنسانُ.
- يَخشى: يَخافُ اللهَ تعالى.



أتعرَّفُ إلى المَعْنى العامِّ لِسُورَةِ عَبَسَ الآياتِ (1 - 10)

بعدَ أن عبَسَ الرّجُلُ الأُمَويُّ بوجهِهِ ابنِ أُمِّ مَكتومِ الأعمى وأعرَضَ عنهُ، أَنزَلَ اللّهُ سُبحانَهُ وتعالى هذهِ الآياتِ على نَبيِّهِ ﷺ مُعاتِبًا هذا الإنسانَ لِعُبُوسِهِ وإِعراضِهِ عَن رَجُلٍ أعمًى جاءَ ليَسألَ الرّسولَ ﷺ ويَستهديَه.

بعدَ ذلكَ يَطلُبُ اللّهُ سُبحانَهُ وتعالى منَ الرّسولِ الأكرمِ ﷺ أَن يَتصدَّى ويُواجِهَ الإنسانَ المُستغني المُستكبرَ عنِ الحَقِّ. ويُؤكِّدُ اللّهُ تعالى أخيرًا على نَبيِّهِ ﷺ أن يَقبلَ ويَتوَجَّهَ للإنسانِ الذي يَخشى اللّهَ تعالى ولا يَتَلَهَّى عنهُ.



وِقْفَةٌ تَقويمِيّةٌ

- ما مَعنى تَوَلّى، يَزَّكّى، تَلَهّى، الذِّكرى؟
- كيفَ علينا التعامُلُ معَ العُميانِ؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- المؤمنُ الفقيرُ أَحَبُّ إلى اللهِ تعالى منَ الغَنيِّ المُتَكَبِّرِ.
- أُحِبُّ المُؤمنِينَ ولا أَتَكَبَّرُ عليهم.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

رُويَ عَن أميرِ المُؤمنينَ عليه السلام: "قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: مَن قادَ ضَريرًا أَربعينَ خُطوةً على أرضٍ سَهْلةٍ، لا يَفي بقَدْرِ إبرةٍ منها جميعُ طِلاعِ الأرضِ «مِلءُ الأرضِ» ذَهَبًا. فإن كانَ فيما قادَهُ مَهلكةٌ جَوَّزَهُ عنها وَجَدَ ذلكَ في ميزانِ حَسَناتِهِ يومَ القِيامةِ أَوسَعَ مِن الدّنيا مائةَ أَلفِ مَرَّةٍ، ورَجَحَ بِسَيِّئاتِهِ كُلِّها ومَحَقَها، وأَنزَلَهُ في أعلى الجِنانِ وغُرَفِها".



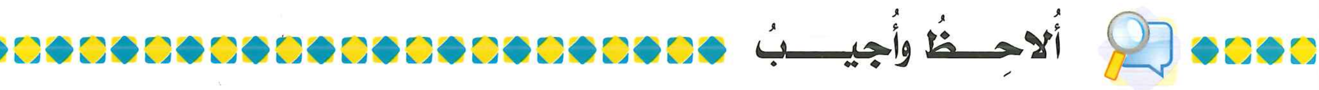
22
الـدّرسُ الثانـي والعِشرونَ

سُورةُ عَبَسَ (2)

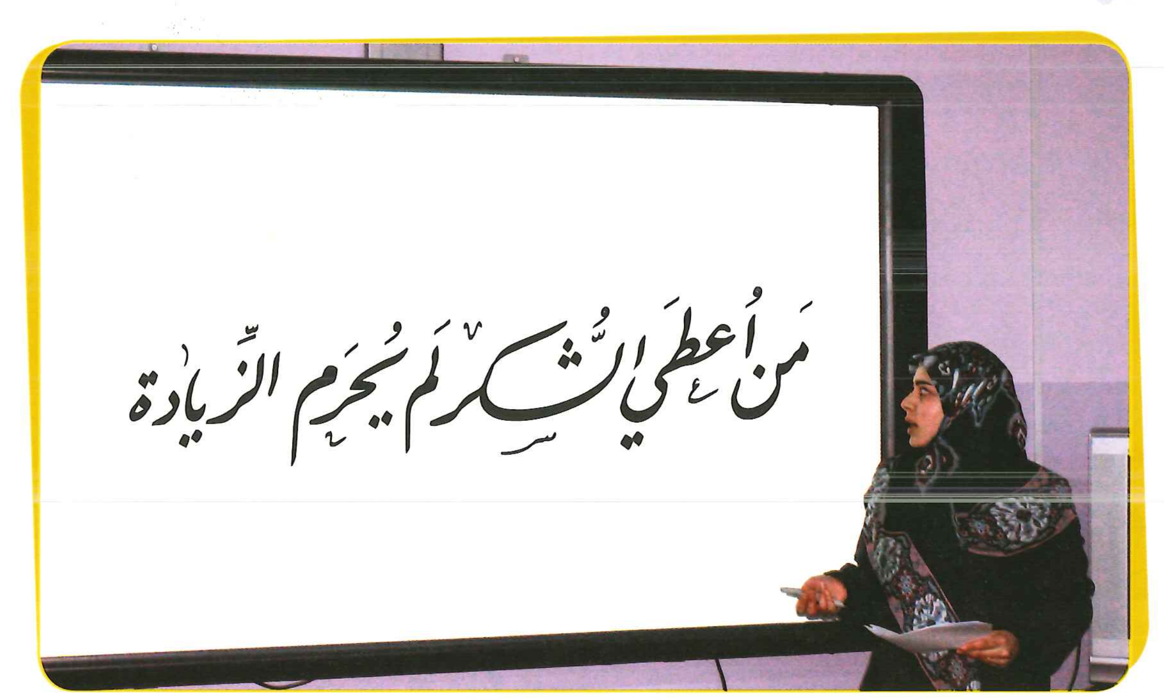
(الآيـاتُ 11 – 23)

الأَهـدافُ التَّعَلُّمِيَّـةُ

- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ عبَسَ الآياتِ (11 – 23).
- أُؤمِنُ بأنَّ القُرآنَ الكَريمَ كِتابٌ مَحفُوظٌ ومُقدَّسٌ لِهدايةِ النّاسِ.
- أُؤمِنُ بأنَّ اللهَ تَعالى هوَ خالِقُ الإنسانِ وهوَ الذي يُميتُهُ ويَبعثُهُ يومَ القِيامةِ.
- أَحفظُ مِن سُورةِ عبَسَ الآياتِ (11 – 23).



أُلاحِـظُ وأُجيـبُ



- ما هي الآيةُ المكتوبةُ على اللَّوحِ؟
- ماذا تَفهَمُ مِن هذهِ الآيةِ؟



أَقْرأُ من سورةَ عَبَسَ الآياتِ (11 - 23)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٞ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي
سَفَرَةٖ ﴿١٥﴾ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ﴿١٦﴾ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ
فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ
مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾﴾



أَتعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- تَذكِرَةٌ: مَوعِظَةٌ تُذَكِّرُ الإنسانَ.
- سَفَرَةٌ: الرُّسُلُ المُبَلِّغُونَ للقُرآنِ.
- بَرَرَةٌ: أي أَبرارٌ، وهُمُ المُطيعُونَ للهِ، المُحسِنُونَ في أَفعالِهِم.
- فَقَدَّرَهُ: خَلَقَهُ بأَحسَنِ تَقديرٍ بِلا زِيادةٍ أو نُقصانٍ.
- أَنشَرَهُ: أَحياهُ بعدَ الموتِ.

 أَتعَرَّفُ إلى المَعْنى العامِّ لِسُورَةِ عَبَسَ الآياتِ (11 - 23)

بعدَ أَن طَلَبَ اللّهُ سُبحانهُ وتعالى مِن نَبيِّهِ ﷺ أَن يَتَوجَّهَ إلى الإنسانِ الذي جاءَهُ يَسعى خائفًا مِن رَبِّهِ وهُو يَخشى، يَذكُرُ اللّهُ تعالى أَنَّ هذهِ الآياتِ هيَ مَوعِظَةٌ وتَذكِرَةٌ لِمَن يُريدُ أَن يَتَذَكَّرَ.

وهذهِ الآياتُ كَرَّمَها اللّهُ تعالى ورَفَعَها وجَعَلَها مُطَهَّرَةً تَحمِلُها أَيدي المَلائكَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ إلى النَّبيِّ ﷺ حَيثُ يُبَلِّغُها للنّاسِ.

ثمَّ يُذَكِّرُ اللّهُ تعالى الإنسانَ الكَفورَ بأصلِ خِلقَتِهِ وكَيفَ انتقلَ مِن مَرحَلَةٍ إلى مَرحَلَةٍ، ودَلَّهُ على سَبيلِ الخَيرِ والسَّعادةِ. ثُمَّ أَماتَهُ وسَتَرَ جِسمَهُ بَعدَ المَوتِ بالقَبرِ، وبعدَ ذلكَ سَوفَ يُعيدُ بَعثَهُ مِن جَديدٍ، إلاَّ أَنَّ هذا الإنسانَ لَم يُؤَدِّ الواجباتِ الإلَهيَّةَ التي فَرَضَها اللّهُ عليهِ، وهذا مَعنى قَولِهِ تَعالى "كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ ما أَمَرَهُ".

وِقفَةٌ تَقويميَّةٌ

- ما معنى المُفرَداتِ التاليةِ: تَذكِرَةٌ، سَفَرَةٌ، بَرَرَةٌ، فَقَدَّرَهُ، أَنشَرَهُ؟
- بماذا وَصَفَ اللّهُ تعالى المَلائكَةَ التي حَمَلَتِ القُرآنَ الكَريمَ؟
- ما معنى قولِهِ تَعالى: "كَلاَّ لَمَّا يَقضِ ما أَمَرَهُ".

 أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أَشكُرُ اللّهَ تعالى على خَلقِهِ وهِدايَتِه.

 أُضيفُ إلى مَعْلوماتِي

عن أحَدِ أَصحابِ الإِمامِ الصّادقِ عليه السلام قالَ:

خَرَجَ أبو عبدِ اللهِ عليه السلام منَ المَسجدِ وقد ضاعَتْ دابَّتُهُ، فقالَ: "لَئِنْ رَدَّها اللهُ عَلَيَّ لأَشكُرَنَّ اللهَ حَقَّ شُكرِهِ".

قالَ صاحِبُهُ: فَما لَبِثَ أَن أُتِيَ بها، فقالَ: "الحمدُ للهِ"، فقالَ لهُ قائِلٌ: جُعِلتُ فِداكَ أليسَ قلتَ: لأَشكُرَنَّ اللهَ حَقَّ شُكرِهِ؟

فقالَ أبو عبدِ اللهِ عليه السلام: "أَلَم تَسمَعْني قُلتُ: الحمدُ للهِ"؟

مَن أُعطِيَ الشُّكرَ لَم يُحرَمِ الزِّيادَة



23
الدّرسُ الثالثُ والعِشرونَ

سُورَةُ عَبَسَ (3)

(الآيـاتُ 24 – 32)

الأَهدافُ التَّعَلُّمِيَّةُ

- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ عَبَسَ الآياتِ (24 – 32).
- أَشكُرُ اللهَ تعالى على نِعَمِه.
- أَحفَظُ مِن سُورةِ عَبَسَ الآياتِ (24 – 32).



أُلاحِظُ وأُجيبُ



- ما العناصرُ التي يَحتاجُها القَمحُ حتّى يَنمُوَ؟
- ماذا يَجبُ علينا تِجاهَ هذهِ النِّعمَةِ؟



أقرأ من سورة عبس الآيات (24 - 32)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (٣٢) ﴾



أتعرَّف إلى معاني المُفرداتِ

- **غُلْبًا**: أشجارٌ كبيرةٌ.
- **أبًّا**: الكلأُ والمرعى.
- **قَضْبًا**: النّباتُ الأخضرُ الذي تأكُلُهُ الحيواناتُ.

أتعرَّف إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ عبسَ الآياتِ (24 - 32)

يَدعُونا اللهُ تعالى في هذهِ الآياتِ أنْ نتفكَّرَ في خَلقِ الطّعامِ الذي خلقَهُ اللهُ تعالى لأجلِنا، وكيفَ صَبَّ اللهُ تعالى الماءَ صَبًّا، ثُمَّ شَقَّ الأرضَ فأنبتَ مِنها حَبًّا كالحِنطةِ والشّعيرِ، وعِنبًا، وعُشبًا أخضرَ تأكله الأنعامُ.

ومنَ النِّعَمِ الإلهيَّةِ على الإنسانِ الزّيتونُ والنّخيلُ، والأشجارُ التي يستفيدُ منها الإنسانُ والحيوانُ. كُلُّ هذهِ النِّعَمِ تدعُونا لأنْ نتفكَّرَ في خالِقِنا وأن نَشكُرَهُ كَثيرًا ونَعبُدَهُ عِبادةً صَحيحةً.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما مَعنى: قَضْبًا، غُلبًا، أبًّا؟
- كيفَ نَشكُرُ اللهَ تعالى؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أشكُرُ اللهَ تعالى على نِعَمِهِ التي لا تُعَدُّ ولا تَنقَطِعُ.





أُضيفُ إلى مَعلوماتي



كيف لا نَشكُرُ اللهَ تعالى الذي خَلَقَ لَنا الأشجارَ التي:

- تُشَكِّلُ لَنا ولِلحَيَوانِ مَصدَرَ غِذاءٍ.
- نَصنَعُ مِنها الأَدوِيَةَ والعُطُورَ.
- تُشَكِّلُ مَصدَرَ عَيشٍ لِكَثيرٍ مِنَ النّاسِ.
- نَستخدِمُها في صِناعَةِ الأَخشابِ والوَرَقِ والأَصباغِ والزُّيُوتِ والمَلابِسِ.
- تُجَدِّدُ الأوكسِجينَ الذي نَتَنَفَّسُهُ.
- تَحمي الأرضَ مِنَ التَّصَحُّرِ وانجرافِ التُّربةِ.
- نَستعمِلُها في بِناءِ البُيُوتِ والسُّفُنِ...
- نَستعمِلُها كَمَصدرِ طاقةٍ.
- تُعطِي الطَّبيعةَ جَمالاً.
- تَجعَلُ الحياةَ طَيِّبةً وهَنِيئةً.



24
الدّرسُ الرابعُ والعِشرونَ

سُورَةُ عَبَسَ (4)

(الآياتُ 33 – 42)



الأَهدافُ التَّعلُّمِيَّةُ

- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ عَبَسَ الآياتِ (33 – 42).
- أَشكُرُ اللهَ تعالى على نِعَمِه.
- أَحفَظُ مِن سُورةِ عَبَسَ الآياتِ (33 – 42).



أُلاحِظُ وأُجيبُ

أسماءُ يَوم القِيامَةِ	سبَبُ التّسمِيَةِ
الصّاخَّةُ	لأنَّها تَصُمُّ الآذانَ
البَعثُ	يُبعَثُ النّاسُ من جَديدٍ يومَ القِيامةِ
الزّلزَلَةُ	لتَحقُّقِ الزّلزَلَةِ الكُبرى يومَ القيامةِ
يومُ الحِسابِ	لأنَّ النّاسَ يُحاسَبُونَ يومَ القِيامةِ

- لماذا سُمِّيَ يَومُ القِيامةِ بالصّاخَّةِ؟
- لماذا سُمِّيَ يَومُ القِيامةِ بالبَعثِ؟
- لماذا سُمِّيَ يَومُ القِيامةِ بالزّلزَلَةِ؟
- لماذا سُمِّيَ يَومُ القِيامةِ بيَومِ الحِسابِ؟



أَقْـرأُ من سـورةِ عَبسَ الآياتِ (33 - 42)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾ ﴾

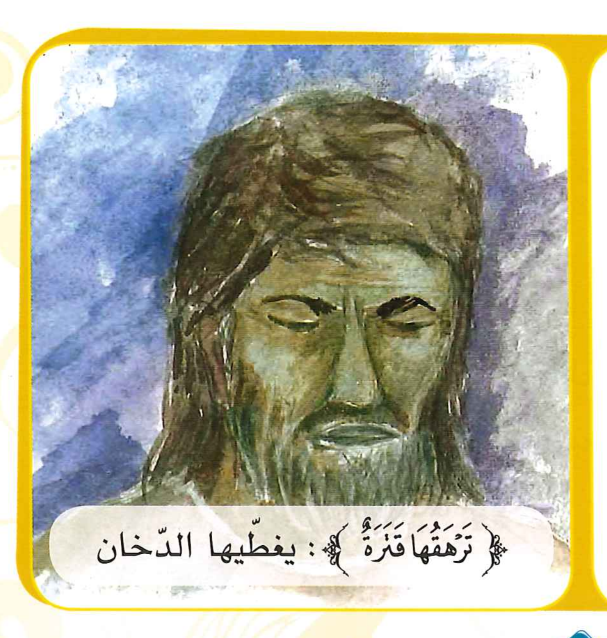


أَتَعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- **الصّاخّةُ:** الصّيحَةُ الشّديدةُ التي تَصُمُّ الآذانَ.
- **الفَجَرَةُ:** جَمعُ فاجِرٍ، وهوَ الذي يَرتَكِبُ المَعاصيَ الكبيرةَ.
- **تَرهَقُها:** تُغَطّيها وتَغشاها.



﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ﴾



﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾ : يغطّيها الدّخان



أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ عَبَسَ الآياتِ (33 - 42)

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ حالَ النّاسِ يومَ القيامةِ. ففي ذلكَ اليوم تَجيءُ الصّاخَّةُ وهيَ الصَّيحَةُ التي تَصُمّ الآذانَ، عندها يَنتَشِرُ النّاسُ فيَفِرُّ الإنسانُ مِن أخيهِ وأُمِّهِ وأبيهِ وزوجتِهِ وأولادِهِ، فكُلُّ واحدٍ لا يَشغَلُهُ إلاّ شأنُهُ.

أمّا النّاسُ فهُم قِسمانِ: فأصحابُ اليَمينِ وجوهُهُم مُسفِرَةٌ ضاحِكةٌ مُستَبشِرَةٌ مُضيئَةٌ، أمّا أصحابُ الشِّمالِ فوُجُوهُهُم مُظلِمَةٌ عابِسَةٌ تَغشاها وتَعلُوها الظُّلمةُ والسَّوادُ، فقد كانُوا في الحَياةِ الدّنيا كَفَرَةً فَجَرَةً فاستَحَقُّوا هذا العِقابَ.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى: الصّاخَّةُ، الفَجَرَةُ، تَرهَقُها؟
- كيفَ يكونُ حالُ النّاسِ يَومَ القِيامةِ؟
- إلامَ يَنقسِمُ النّاسُ يومَ القِيامةِ؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أَحرِصُ على أَن أَتَزَوَّدَ بالتّقوى والعَمَلِ الصّالحِ.
- أَهتَمُّ بِأَبي وأُمّي وإخوتي وأُساعِدُهُم بما يُرضي اللهَ تعالى.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

عن أبي عبدِ اللهِ عليه السلام: "إذا كانَ يومُ القيامةِ بعَثَ اللهُ العالِمَ والعابِدَ فإذا وَقَفا بينَ يَدَي اللهِ عزَّ وجَلَّ قيلَ للعابِدِ: انطلِقْ إلى الجَنَّةِ، وقيلَ للعالِمِ: قِفْ تَشَفَّعْ لِلنّاسِ بِحُسنِ تَأديبِكَ لَهم".

أحفظ سورةَ عبَس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ (١) أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ (٢) وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ (٣) أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ (٤) أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ (٥) فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ (٦) وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ (٧) وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ (٨) وَهُوَ يَخۡشَىٰ (٩) فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ (١٠) كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ (١١) فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ (١٢) فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ (١٣) مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ (١٤) بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ (١٥) كِرَامِۭ بَرَرَةٖ (١٦) قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ (١٧) مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ (١٨) مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ (١٩) ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ (٢٣) فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ (٢٤) أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا (٢٥) ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا (٢٦) فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا (٢٧) وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا (٢٨) وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا (٢٩) وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا (٣٠) وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا (٣١) مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ (٣٢) فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ (٣٣) يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ (٣٧) وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ (٣٨) ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ (٣٩) وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ (٤٠) تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ (٤١) أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ (٤٢) ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾ ﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ۝١ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ۝٢ فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ۝٣ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ۝٤ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ۝٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ۝٧ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ۝٨ ﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ۝٢ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ۝٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ۝٤ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ۝٥ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ۝٧ ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ۝٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ۝٩ وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ۝١٠ ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ۝١١ فَأَكۡثَرُواْ فِيهَا ٱلۡفَسَادَ ۝١٢ فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ ۝١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ۝١٤ فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ۝١٥ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ۝١٦ كَلَّاۖ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ ۝١٧ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ۝١٨ وَتَأۡكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكۡلٗا لَّمّٗا ۝١٩ وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا ۝٢٠ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ۝٢١ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ۝٢٢ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوۡمَئِذٖ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ ۝٢٣ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ۝٢٤ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ۝٢٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٞ ۝٢٦ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ۝٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ۝٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ۝٣٠ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍۭ ﴿٢٥﴾ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ (١) أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ (٤) أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ (٥) فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ (٦) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ (٧) وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ (٨) وَهُوَ يَخْشَىٰ (٩) فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ (١٠) كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١) فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ (١٢) فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ (١٣) مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ (١٤) بِأَيْدِى سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ (١٦) قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ (١٧) مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ (١٨) مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ (١٩) ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ (٢٣) فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَآئِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ (٣٢) فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٣٧) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (٤١) أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ (٤٢)



ذلك الكتاب

سلسلة منهاج تعليم القرآن الكريم



